

# الأخبار الجعفرية

المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
[www.alnajafy.com](http://www.alnajafy.com)

السنة السابعة العدد (٨٩)

لشهر ذو القعدة ١٤٣٥ هـ

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

تحت تسلسل

(١٢٧٨)



## أمر لي تنتصر

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يلتقي في مكتبه المبارك بوفد مكتب سماحة آية الله العظمى السيد مكارم الشيرازي

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد مكتب سماحة آية الله العظمى السيد مكارم الشيرازي، حيث دار الحوار عن مجمل ما يدور في العالم الإسلامي وحجم المؤامرات والمخططات التي تحاك ضد المسلمين بنحو عام والإسلام الأصيل النابع من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بنحو أخص، كما جرى في حديثهما ضرورة نشر فكر هذه المدرسة المعطاء وصد جميع ما يخطط له أعداء الإسلام، ونبذ الأفكار المتطرفة، فيما أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى ما قدمته الحوزة العلمية في النجف الأشرف أم الحوزات في العالم الإسلامي من منهاج فكري أصيل، يُعبر عن السماحة والقيم والأخلاق التي أرادها سيد الخلق أجمعين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سفير دولة الهند والوفد المرافق له



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سفير جمهورية الهند في العراق، إذ أكد سماحته على ضرورة تمتين العلاقات بين البلدين وتوسيع العلاقات التجارية والقطاعات الأخرى، كما بارك سماحته للوفد لحلول الذكرى السبعين لاستقلال الهند من الاحتلال البريطاني. من جانبه السفير الهندي قدم موجزاً عن أهم أعمال سفارته في العراق شاكرًا لسماحة المرجع (دام ظلّه) ما قدمه من مشاعر إنسانية وأبوية كبيرة.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على أهمية تشكيل الحكومة الجديدة وفق التوقيتات الدستورية، وتفعيل المفاوضات وتشكيل حكومة ذات مقبولية واسعة، يتم إشراك جميع مكونات الشعب العراقي، كما دعا (دام ظلّه) للإسراع في تنفيذ مطالب أبناء هذا البلد، على أن يكون الأمن والاستقرار في مقدمتها. من جانبه السيد عمار الحكيم قدم شرحاً عن آخر مستجدات الساحة السياسية، وبالأخص ما يهم تشكيل الحكومة العراقية، وما يجري فيها من مفاوضات.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وزير الخارجية الإيراني



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وزير الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد محمد جواد ظريف، حيث أكد سماحته على أن العراق تربطه علاقة تاريخية بالجمهورية الإسلامية، كما أكد (دام ظلّه) على أهمية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات خاصة في هذه الظروف التي يمر بها البلد التي تحتاج إلى دعم الدول المحيطة به، مشيراً سماحته إلى حتمية مساندة العراق في مكافحته للإرهاب ولتنظيمات داعش التكفيرية. من جانبه قدم السيد ظريف شرحاً عن رؤية الجمهورية الإسلامية في إيران عن الأوضاع الراهنة في العراق والمنطقة، مؤكداً في هذا الصدد: إن إيران ستبقى داعمة مع المجتمع الدولي لوحدة العراق، وكذلك مساعدته في حربه ضد الإرهاب.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤم المشيعين في الصلاة على جثمان آية الله السيد مرتضى الفياض الحسيني



والعلماء وطلبة العلوم الدينية من حوزة النجف الأشرف. حيث توفي السيد مرتضى الفياض الحسيني في النجف الأشرف بعد أن كرس حياته لخدمة آل البيت (عليهم السلام) ونشر الإسلام الأصيل.

أمّ سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) المؤمنين في الصلاة على جنازة آية الله السيد مرتضى الفياض الحسيني في العتبة العلوية المقدسة، بعد أن شارك (دام ظلّه) في تشييعه، مع عدد كبير من السادة أصحاب الفضيلة

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يشد من أزر المتطوّعين ويبارك للعشائر وقفتها المشرفة لمساندة القوات العراقية



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله عدداً من أبناء الحشد الشعبي ممن قد تطوعوا للدفاع عن هذا البلد والمقدسات ضد الزمر الإرهابية على أن الله سبحانه ناصرهم ومخذل أعدائهم. هذا وأشار سماحته أن تنظيم داعش وباقي الزمر التكفيرية قد استقوت حينما رأت الخذلان من بعض المحسوبين على القيادات، لذا فإنه من الضروري اليوم أن يدافع العراقيون عن بلدتهم وطرد هذه الزمر التي تعيث في الأرض فساداً ولا تفرق بين مذهب وآخر ولا بين أي إنسان وآخر، لأن لغتها الدم وقتل الأبرياء وتدنيس المقدسات، - مضيفاً (دام ظلّه) - بأن يعيد هؤلاء المؤمنون ما حصل في بدر والخندق ضد الكفار من معارك بطولية، خاتماً حديثه بالدعاء لهم والنصر المؤزر بإذن الله تعالى وطرد كل من يحاول أن يدنس تراب هذا البلد. وفي حديث منفصل برك سماحته الدور الكبير للعشائر الكبير في تليبيتها لنداء المرجعية والتطوع لمساندة الأجهزة الأمنية للدفاع عن العراق وسحق جميع الإرهابيين مبيناً سماحته إن العشائر كانت ولا زالت هي الظهير الذي تستند عليه المرجعية الدينية، جاءت هذه الكلمات أثناء لقاء سماحته بعدد من أبناء النجف الأشرف من آل مرزة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقاءه بعدد من المؤمنين:

## تسلط الظالم علامة خطأ المجتمع

على العراقيين الخيرين والجهات المسؤولة العمل معا من أجل رفع ولو جزء من معاناة (المهجرين)

حث سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من المؤمنين والذين جاؤوا لزيارته من مختلف محافظات العراق على ضرورة الالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى خاصة ونحن نعيش في هذه الظروف، مؤكداً (دام ظلّه) بأن الله (جل وعلا) لا يسمح للظالم بالتسلط إلا من خلال استمرار الأخطاء لدى الناس، فتسلط الظالم علامة خطأ المجتمع، لذا لا بد من الرجوع إلى الباري (عز وجل) والتضرع إليه لنكون غير مسلوبين رضاه، كما رجع قوم يونس (عليه السلام)، ولنستغفره حتى يدفع هذه الغمة وهؤلاء الظالمين. كما أشار سماحته إلى ما يعيشه النازحون من ظروف مأساوية مرت بهم بسبب ترك ديارهم وممتلكاتهم بعد أن تعرضوا إلى سطوة عناصر داعش الإرهابي مطالباً أبناء العراق والجهات المسؤولة العمل معاً من أجل رفع ولو جزء من معاناتهم، والوقوف معهم ودعمهم.. إلى ذلك ختم سماحته حديثه بأن هذا المكتب المتواضع في خدمة جميع المهجرين، مبتهلاً للباري (جل وعلا) أن يحفظ العراق والعراقيين وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الصواب والعزة والسلامة.



## سماحة المرجع (دام ظلّه)

يؤكد على ضرورة التصدي لجميع  
الزمر التكفيرية

أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) ما يمر به العراق من أزمة أمنية وتواجد للزمر التكفيرية في بعض مناطقها والتي راحت تقتل الأبرياء وتسفك الدماء وتروع الأطفال وتنتهك الحرمات، مبيناً أن التصدي لهؤلاء التكفيريين من الأمور الضرورية وطردهم من البلاد بصورة كاملة وعلى الجميع أن يأخذ الحيطة والحذر من المخططات التي يقومون بها سواء عن طريق الأفكار الهدامة التي يبثونها أو المفخخات التي تطال أرواح الأبرياء أو القتل والذبح، مؤكداً على أن يكون هناك موقف حازم للتصدي لهذه العصابات الإرهابية، كانت مناسبة هذا الحديث أثناء لقاءه بعدد من أبناء محافظة البصرة.

## سماحة المرجع (دام ظلّه)

يبدى ألمه لما يتعرض له الشعب  
العراقي من مأساة

شدّد سماحة المرجع (دام ظلّه) على وجوب الإسراع في ضبط الحدود وصد كافة تنظيمات داعش، والتي تتسلل من خارج هذه الحدود للمساس بأمن العراق وأهله. كما شدّد في الوقت ذاته على وجوب مقاتلة الزمر الإرهابية والعصابات الإجرامية التي تعيث في الأرض فساداً والتي تقتل الأبرياء في هذا البلد، مؤكداً على ضرورة توحيد الصفوف ونبذ الفتنة والطائفية والعيش في عراق آمن مستقر، فيما أبدى ألمه لما يحصل من إراقة للدماء وانتهاك للحرمات، جاءت هذه التوصايا لدى لقاء سماحته بعدد من المؤمنين كان لأهل البصرة الفيحاء الحضور الأكبر لهم، والذين أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لما منحه (دام ظلّه) من وقته المبارك وما قدمه من إرشادات أبوية تهدف إلى حُب العراق ووحده.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) عند لقاءه بوفد الجبهة التركمانية:

يعرب عن قلقه وألمه الشديدين لما يتعرّض له أبناء العراق.. لاسيما القومية التركمانية وباقي الأقليات.

يدعو أبناء العراق.. لمواجهة المؤامرات الرامية لتقسيم العراق.

يدعو القوات الأمنية للضرب بيد من حديد لحماية أبناء وطنهم.



من قبل الفئات التكفيرية الضالة، داعياً الباري (جل وعلا) أن يعجل بالنصر المؤزر للمقاتلين والهزيمة للمعتدين من الدواعش، وداعياً أبناء العراق إلى توحيد الصفوف ورضها لإفشال المؤامرات الرامية لتقسيم العراق، كما ودعا الجهات الأمنية إلى أهمية الضرب بيد من حديد لحماية أبناء وطنهم، وتطهير أرض العراق العزيز. كانت مناسبة هذه الكلمات أثناء لقاء سماحته بوفد من الجبهة التركمانية، والذين ثمنوا من جانبهم الدور الكبير لسماحته في الدفاع عن جميع مكونات الشعب العراقي والمطالبة بحقوقهم.

حث سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية ضرورة تظافر الجهود من أجل خدمة هذا البلد وعدم إتاحة الفرصة لأعدائه الذين يحاولون زرع الفتنة والطائفية بين مختلف مكوناته، داعياً العلي القدير بأن يَمُنَّ على هذا الشعب المظلوم بالأمن والاستقرار، وأن يدفع هذه الغمة عنه. هذا وأعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) عن قلقه وألمه الشديدين لما يتعرّض له أبناء الشعب العراقي، لاسيما شيعة أهل البيت عليهم السلام والأقليات التركمانية، وباقي الأقليات في العراق من إبادات جماعية لا نظير لها في العالم.

## وفد من محافظة البصرة في رحاب توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)

حث سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية نشر الوعي الديني وفكر ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام) لاسيما أن هناك مؤامرات ومخططات تحاك للنيل من الإسلام الأصيل الذي وصل عن طريق آل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مشدداً على ضرورة توجيه الشباب وفق أفكار المدرسة المحمدية الأصيلية، ومشيراً (دام ظلّه) إلى ما تقدمه الحوزة العلمية من دور كبير في هذا المجال. جاءت هذه التوجيهات والنصائح من قبل سماحته لدى استقباله وفداً من أبناء محافظة البصرة يتقدمهم عدد من رجالات الدين، والذين ثمنوا هذه الإرشادات والنصائح الأبوية.

## عدد من أبناء الخليج وباكستان في رحاب توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)

حث سماحة المرجع (دام ظلّه) على الإخلاص لله سبحانه في كل ما يقوم به الفرد من أعمال وأن يقصد بها مرضاته (جل وعلا) وعلى ضرورة تتبع سيرة أهل البيت (عليهم السلام) والثبات على منهجهم القويم. إلى ذلك أشار (دام ظلّه) أن هناك هجمات قوية تحاك ضد الإسلام ومذهب العترة الطاهرة للإطاحة به بغية تحريف الإسلام الأصيل، وما جاء به من مفاهيم في التسامح والمحبة والدعوة لله وحده. فيما أشار سماحته ضمن توجيهاته الأبوية إلى ترك ما نهى عنه الإسلام من ارتكاب المعاصي والفحشاء وغيرها من المسائل للوصول لما يرضى الله به والتسديد في الحياة والآخرة، كانت مناسبة هذه الإرشادات أثناء لقاء سماحته بوفد من أبناء الخليج العربي وباكستان.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يدعو لمجتمع قرآني، متمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام).



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية تعلم القرآن وقراءته بصورته الصحيحة، ونشر الثقافة القرآنية لدى الأطفال والشباب، ليكون بذلك جيلاً مبنياً على ما أراده القرآن الكريم منا، وكذلك كل المفاهيم والمبادئ التي يحملها هذا الكتاب المقدس، مبيناً عدة توجيهات وإرشادات في هذا المجال خلال لقاءه بعدد من طلبة الدورات الصيفية. هذا وأكد (دام ظلّه) على ضرورة وأهمية أن يكون المجتمع متمسكاً بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) كما هو متمسك بالقرآن الكريم على نهجهم المستقيم. جدير ذكره أن سماحته استمع إلى عدد من التلاوات المباركة تلاها عدد من الأطفال والشباب، ليبارك لهم (دام ظلّه) ويشجعهم على هذا النهج القويم.



## مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يرسل لجنة لتفقد سامراء وبلد ويساهم في تقديم المون الغذائية للقوات المسلحة والمتطوعين

برعاية وتوجيه مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من المساعدات المعنوية والمادية والتي وجهت أصحاب السماحة والفضيلة من السادة الوكلاء والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وكذلك جميع المؤسسات العاملة برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وفي مقدمتها مؤسسة الأنوار النجفية، والتي قدمت مساعدات كبيرة لقواتنا المسلحة وقوات الحشد الشعبي.

في دعم قواتنا الملبين لنداء المرجعية الرشيدة. الحاج حيدر ناجي مسؤول القسم ذكر لمراسل إعلام المؤسسة إنه وضمن سلسلة المساعدات المعنوية والمادية والتي وجه بها الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وجميع المؤسسات العاملة وفي مقدمتها مؤسسة الأنوار النجفية حيث سارع قسم الشعائر إلى تقديم الدعم وبشكل مباشر لأبناء القوات المسلحة وغيارى العراق. ناجي بيّن خلال حديثه إلى أن القسم قد تولى المشاركة بالذهاب إلى مدينة سامراء المقدسة من أجل تقديم الدعم وللأطلاع عن كثب على الأوضاع الأمنية هناك للشهد من أزرهم وحثهم بالوقوف صفاً واحداً ضد قوى الظلام والتكفير الهمجية. وتابع قوله إن القسم قد أوصل إلى أرض العمليات العسكرية المون الكاملة بتوزيع أكثر من (١٣٠٠) كارتون لحم ودجاج بمختلف الأحجام وبمعدل (٢١٤٥٠ كغم) من اللحوم بالإضافة إلى الماء المعدني والرز والشاي والسكر ومعجون الطماطم وزيت الطعام.

بزيارة مرقد السيد محمد ابن الإمام الهادي (عليهما السلام)، ومن ثم تقديم المساعدات الغذائية وتفقد أوضاع قواتنا العراقية وأبناء المدينة هناك. تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من المساعدات المعنوية والمادية والتي وجه بها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) جميع المؤسسات العاملة برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وفي مقدمتها مؤسسة الأنوار النجفية، والتي قدمت مساعدات كبيرة لقواتنا المسلحة وقوات الحشد الشعبي، فضلاً عن النازحين والمهجريين من الأماكن المحتلة من قبل داعش التكفيري، في أغلب المدن العراقية وبالأخص في سهل نينوى، فضلاً عن توجيه أصحاب الفضيلة والسماحة من الوكلاء والمعتمدين في جميع أنحاء العراق بتقديم ما يمكن تقديمه من دعم مادي ومعنوي لأبناء العراق في حربهم العادلة ضد جميع قوى الإرهاب. إلى ذلك بادر قسم الشعائر الحسينية والشؤون الدينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بالمشاركة الفاعلة

زار وفد من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مدينة سامراء المقدسة، وذلك لتقديم الدعم للقوات المسلحة العراقية وقوات الحشد الشعبي هناك، وللإطلاع على الأوضاع الأمنية. من جانبه تفقد الوفد محافظة صلاح الدين بعد تشرفه بزيارة العتبة العسكرية المقدسة، ليرسل بعد ذلك سلام ودعاء وتحية سماحة المرجع (دام ظلّه)، لأبناء القوات المسلحة العراقية وقوات الحشد الشعبي، وللشيد على أيديهم مقدماً دعمه وتشجيعه بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة ضد قوى التكفير المجرمة. إلى ذلك قدم الوفد كمية من المواد الغذائية لدعم القوات العراقية هناك، ليتوجه بعد ذلك لناحية بلد حيث التشرف

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

## يحضر احتفالية أقامتها السفارة الهندية لمرور سبعين عاماً على استقلال الهند

بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال الهند حضر سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) احتفالية أقامتها السفارة الهندية مباركاً لشعب الهند هذه الذكرى، كما ألقى سماحته كلمة بالمناسبة جاء فيها: يشرفني ويسعدني أن أحضر هذه المناسبة وبحضور هذه الثلة الطيبة فهذه المناسبة التي شارفت على السبعين عاماً كان لها الأثر البالغ في العالم حيث أن الهند بمساحتها ونفوسها استطاعت بصبر قادتها وبالروية التي طرحها غاندي عملاً وسلوكاً إذ استطاع أن يحرر الهند من العبودية إلى الاستقلال مضيفاً سماحته في الكلمة: على الرغم من دياناتهم وانتماءاتهم استطاعوا أن يوصلوا فكرهم ونتائجهم إلى مختلف أنحاء العالم وأن يغزوهم بعلومهم وتقنياتهم وعقولهم وبالإصرار والمحبة استطاعوا أن يحدثوا فارقاً ونجدهم في المراكز العلمية ومختلف القطاعات مشيراً بأن لمساتهم واضحة في العالم، خاتماً كلمته بتقديم التهنية إلى الهند أرضاً وشعباً وقيادة آملاً لهم الاستقرار ولجميع العالم، حيث أن العالم يحتاج إلى قيادات حكيمة، والهند استطاعت أن تأخذ قرارات صائبة.

## تعرض معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لإعتداء إرهابي في الديوانية

تعرض معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية سماحة الشيخ محمد طهماز الحساوي إلى اعتداء إرهابي ألحق أضراراً مادية بمنزله. مصدر مسؤول في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بيّن أن سماحة الشيخ الحساوي تعرض للمرة الثانية إلى اعتداء إرهابي وذلك بزرع عبوات ناسفة قرب منزله في الديوانية، مما أدى إلى الحاق أضرار مادية دون وقوع أضرار بالأنفس، والله الحمد. وعلى الصعيد ذاته أفصح قسم الوكلاء والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لدائرتنا الإعلامية قد تعرض العديد من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وفي عدة محافظات عراقية للعديد من التهديدات بالتصفية والاعتداء، داعياً الجهات الأمنية والحكومة العراقية إلى أخذ تدابيرها في إيقاف الاعتداءات التي يتعرض لها رجال الدين في المحافظات العراقية.

معتمدية بغداد جكوك:

## نهل من معين توجيهات سماحة مرجعنا المفدى (دام ظلّه) وأعمالنا الخيرية مستمرة

(الجمعة والاثنين والأربعاء) على طيلة الشهر لإلقاء المحاضرات والدروس الفقهية وبخاصة الجانب النسوي تحت إشراف عدد من الأخوات المدرسات.

الجكوك) أكد تواصل الجهود كافة وبخاصة في مجموعة رابطة فدك الزهراء (عليها السلام) لتوفير ما تستطيعه لمساعدة المحتاجين من مواد غذائية وعينية ومالية وبلغت معمرة لأكثر من (١٥٠) عائلة لأهمية رفع الحيف والعوز الذي تعيشه هذه العوائل في تلك المنطقة. الشيخ رياض جابر بيّن أن الرابطة تقوم في عدد من أيام الأسبوع

ضمن نشاطاتها المتنوعة لخدمة الدين والمذهب، يسعى مكتب معتمدية سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد في منطقة جكوك "شمالي بغداد" إلى رفع حجم جهوده الإنسانية والخيرية في خدمة المؤمنين كافة. فضيلة الشيخ رياض جابر معتمد المكتب المبارك في بغداد (منطقة

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

## يشترك في تشييع جثمان الشهيد الطيار ماجد عبد السلام



عنه وطرده الزمر التكفيرية وسحق هذه العناصر الإرهابية والتي تريد أن تعيث في الأرض فساداً، مشدداً سماحته على مواصلة القتال لتطهير العراق من كافة عناصر داعش والزمر التكفيرية.

في فسيح جنانه. هذا وأم سماحته المصلين للصلاة على الشهيد البطل، ليشير بعد إتمام الصلاة إن العراق قدم الكثير من أبنائه بمختلف انتماءاتهم في سبيل الدفاع

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تشييع جنازة الشهيد البطل الطيار ماجد عبد السلام والذي استشهد دفاعاً عن الحق وهذا البلد، مبتهلاً إلى الباري (جل وعلا) أن يسكنه والشهداء من أبناء القوى الأمنية

سماحة الشيخ علي النجفي لوسائل الإعلام:

## للمرجعية الدور الكبير في استقرار العراق وحكمتها أخرجته من الأزمات



أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في حديث له مع وسائل الإعلام أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف، كان لها الدور الكبير في استقرار العراق وتخطيه الأزمات التي مر بها خلال السنوات السابقة مشيراً إلى أن حكمة المرجعية أخرجت الحكومات العراقية من الكثير من المآزق التي كانت تمر على العراق. سماحة الشيخ النجفي بيّن أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف لم تكن حكراً على طائفة واحدة فقط بل كانت لعموم المسلمين بل تخطت البعد الطائفي والديني فكانت للمسيحيين والصابئة كما كانت للمسلمين مشيراً إلى أنها نجحت في إزالة الحس الطائفي الذي كان شائعاً في البلاد في فترة معينة جراء مؤامرات خارجية. وأضاف سماحته أن المرجعية كانت بحق صمّام الأمان للعراق فأوقفت نزيف الدم والافتتال الطائفي في العراق وأعدت المجتمع العراقي للتقارب؛ موضحاً: إن فتوى المرجعية أعادت الهيبة للجيش العراقي عندما أعلنت الجهاد الكفائي وغيرت الموازين على أعداء الشعب العراقي، حيث أخذت القوات الأمنية دورها في الهجوم للسيطرة على المدن بعد إسقاطها بيد قوى الإرهاب.

### القسم الإعلامي لمؤسسة الأنوار النجفية:

## يواصل جهده الإعلامي في تلبية لنداء المرجعية للجهاد ونصرة العراق

أعلن الأستاذ نصير الحسناوي مدير إعلام مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن مواصلة القسم جهوده في تلبية نداء المرجعية إعلامياً لنصرة الجيش العراقي ومقاتلي الحشد الشعبي . الحسناوي بيّن في تصريح لمراسل المركز الإعلامي لمؤسسة الأنوار النجفية إن هذه الجهود جاءت، امتثالاً لأمر المرجعية الرشيدة وندائها (بالجهاد الكفائي) وبغية إيصال المعلومات وصوت الإعلام الحر لأبناء الشعب العراقي الكريم إذ يواصل قسم الإعلام لمؤسسة الأنوار النجفية والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) دعمه للإعلام الحقيقي ونشر الأخبار والأنباء ومتابعة بيانات المراجع العظام.

الحاج الحسناوي بيّن أن هناك تظافراً للجهود الإعلامية لنشر كل ما يعزز الماكنة الإعلامية لنصرة أبناء الشعب العراقي، موضحاً إن المواطن العراقي أصبح اليوم أكثر وعياً وقدرة على التمييز بين الأخبار الصحيحة من الأخرى الكاذبة والتي تثيرها بعض القنوات المغرضة أو الحاقدة، مضيفاً إنه وخلال إشرافه على أداء القنوات والمواقع والأخبار التي ترد إلى القسم من جبهات القتال من أجل نقل المعلومة الصادقة وزف بشائر الانتصار من ميادين الحرب والقتال لطلّاع المتطوعين وغياري العراق الذين أزرروا الجيش الباسل وشاركوا في عملياته القتالية من أجل القضاء على زمر الإرهاب التي أحاطت بالعراق شراً. الحسناوي أشار إلى أن أدوات الإعلام أصبحت أوسع مما كانت عليه في السابق فالوكالات الإخبارية وشبكات التواصل المتنوعة تسهم في نقل المعلومة بصورة أسرع وأكثر تفصيلاً وأن القسم يعمل باعتماد كل الأدوات المتاحة.

## مدير مكتب سماحة المرجع

## يستقبل عدداً من أبناء منطقة المهناوية في الديوانية



استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) عدداً من أبناء منطقة المهناوية في محافظة الديوانية، حيث أوضح لهم بأن الظروف الصعبة التي يمر بها العراقيون تحتاج منا أن نعرف ماذا يدور وأن نقوم بواجبنا وتكليفنا الشرعي أمام الله سبحانه.

إلى ذلك أضاف سماحته بأننا اليوم نعيش في ظروف صعبة من حرب مع الزمر الإرهابية، ووضع أممي مريب.. وغيرها من تلك الظروف الاستثنائية؛ ولكن المهم - والحديث لسماحته - أن نلتزم بالشرع المقدس، وأن نرجع إلى الله سبحانه، وأن يكون رجائنا وتوسلنا بالله تعالى واعتمادنا عليه، فالله (جل وعلا) حينما يبتلينا يريدنا أن نرجع إليه ونتمسك به، وهذه فرصة أن نتزود لآخرتنا، فالإنسان حينما يمر بيوم رخاء فإنه يحاسب عليه وفي يوم الشدة يخفف عنه الحساب.

هذا وختم سماحته بقوله: يجب أن نستفيد من هذه الظروف وأن نرتب وضعنا وما ينفعا في آخرتنا وأن يكون تمسكنا خالصاً لله سبحانه، كما يجب علينا أن ننتفع من هذا الظرف الاستثنائي لنحصد وطننا من الإخفاقات الحاصلة، وننهى كل نقاط الخرق الذي حصل في العراق.

خلال استقباله الكادر المتقدم لمؤسسة الأنوار النجفية

## سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) يؤكد على خلق روح المنافسة والإبداع في العمل



استمع الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) إلى التقارير المفصلة لعمل الكادر المتقدم في المؤسسة ومناقشة أجواء العمل وآخر المستجدات.

سماحة الشيخ (دام تأييده) أشار خلال الاجتماع إلى ضرورة خلق روح المنافسة والإبداع في كل عمل تقوم به المؤسسة لكي تضع لمسة منفردة وواضحة وسياقة لخدمة أهلنا ليس في محافظة النجف الأشرف فحسب بل يشمل هذا العمل الخيري العراق كله.

سماحته بيّن إن ما نقوم به يأتي تطبيقاً لكل توجيهات المرجعية الرشيدة ووضع الآليات الكفيلة بها وعلينا النهوض بوسائل التطبيق وأن عامل الوقت يحثنا أن نسرع الخطى ما دام هذا الوضع الذي يحيط بنا يجعلنا أن نتحرى الدقة والاهتمام، فلا مجال مرة أخرى أن نرجع خطوة إلى الخلف - لا سمح الله - فالمطلوب أن نكون كلنا على قدر المسؤولية وهي وحدها كفيلة بتظافر جهود المؤمنين لتقديم الأحسن.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

## يشيد ببسالة وشجاعة أبناء مدينة آمرلي وتصديهم لتنظيمات داعش.



ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة أمام عدد من المعتصمين من أهالي مدينة آمرلي المحاصرة من قبل تنظيمات داعش، حيث اعتصم عدد من الأهالي أمام مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ حملوا عدة مطالب من خلال اللافتات والشعارات التي أطلقوها.

الشيخ النجفي والذي تضامن معهم ممثلاً عن سماحة المرجع (دام ظلّه) طالب في كلمته بعدة قضايا كان الأبرز منها العمل الجاد لفك الحصار عن مدينة آمرلي المنكوبة من خلال التدخل العسكري، والعمل على إيصال المواد الغذائية وحليب الأطفال والأدوية لأهالي هذه المدينة الصامدة.

إلى ذلك طالب سماحته على ضرورة الإسراع بإعادة الكهرباء والماء الصالح للشرب، فيما راح يؤكد على دور وسائل الإعلام لتوضيح ما يجري على هذه المدينة أمام الرأي العالمي، خاتماً حديثه بالشكر الجزيل لأبناء قواتنا الباسلة والحشد الشعبي وأهالي مدينة آمرلي في التصدي لتنظيمات داعش الإرهابية.



## مسؤول شعبة التدوين: عملنا هو إثراء المكتبة الإسلامية بما نقوم به من نتاج

ودافع حقيقي عندما نشعر بما نقدمه أنه سوف يكون ذا فائدة لخدمة المذهب. وتابع شربه تأتي في مقدمة هذه الأعمال: إعداد وكتابة تقارير الأصول وتقارير الفقه والتفسير لتكون أكثر من (٢٥٢) درساً وموضوعاً تم الانتهاء منه مؤخراً وذلك تمهيداً لتبنيها للباحثين وطلبة العلوم وباقي الأقسام.

بعد جمع وكتابة مقرراته ومولفاته الكثيرة لإضافتها إلى مجموعة الكتب التي قمنا بإعدادها من أجهزة الفيديو والكاسيت بعد تنظيمها وأرشفتها من أجل الاستفادة منها. مشيراً إلى حجم الفائدة من الجهود المبذولة والمتواصلة للوقوف على ثمار ما ينتجه هذا القسم للعمل وبخاصة مقررات ودرس سماحته التي يحتاج إليها طلبة العلوم الدينية في الحوزة العلمية، إن ما ننجزه كبير

تتعدد أهداف التدوين ، وما تقوم به شعبة التدوين إحدى شعب قسم الإعلام في مؤسسة الأناور النخفية للثقافة والتنمية، بإتمام جمع مقررات سماحة المرجع (دام ظلّه) من أجل إثراء المكتبة الإسلامية بكل ما هو جديد. الحاج عباس شربه مسؤول القسم ذكر أن ما نقوم به يهدف إلى خدمة المكتبة الإسلامية وإثراءها بكل ما هو جديد لسماحة مرجعنا (دام ظلّه)

### شعبة تحرير المونتاج في المكتب الإعلامي لسماحة المرجع (دام ظلّه)

## نتعاطى وكل ما يصلنا بدقة ومسؤولية كبيرة



تجهد شعبة تحرير المونتاج في القسم الإعلامي لمؤسسة الأناور النخفية للثقافة والتنمية بعملية حفظ أرشيف المكتب من أعمال ودروس ولقاءات وزيارات إلى تسجيلها وأرشفتها بأحدث الأجهزة والبرامج المتنوعة.

باقر الفاضلي مسؤول القسم أكد أن ما نقوم به من أعمال مونتاج هو فن ترتيب المشاهد والمقطعات المصورة وتنسيقها ضمن تتابع زمني مدروس بحيث تتحول إلى رسالة مترابطة محددة المعاني، مؤكداً: إننا نسعى لحفظ وأرشفة وعمل المونتاج لكل أعمال وزيارات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بالإضافة إلى لقاءاته ودروسه بعد إجراء عمليات المونتاج (الكبيرة) وإعداد النسخ المطلوبة لهذه الدروس والمقررات لإعطائها لمن يريد اقتنائها من طلبة الحوزة العلمية المباركة بعد أخذ الموافقات الأصولية من الإدارة. الفاضلي بيّن إننا ومع الطفرة التقنية التي نشهدها يوماً بعد آخر وتسارع وتيرتها نحتاج إلى آلات عملية أرقى من حيث المستوى والأداء لكي نواصل الإبداع في عملنا لخدمة الدين وهذا ما نسعى إليه في حقيقة الأمر إذ أن المونتاج لا يعني مجرد تركيب والصاق مشهد بأخر بل هو فن إبداعي يعتمد على الفكرة التي تعطي العمل الفني عمقه المطلوب اخذين بنظر الاعتبار عظمة ما نملكه من تراث وكلمات ودروس مرجعنا المفدى للإفادة منه وإطلاع المؤمنين عليه.

### شعبة الأرشيف والخرن الالكتروني

## يشرع بإعادة برمجة محتويات القسم وفق أساليب حديثة وعلمية



نظراً للتقدم الحاصل في تطور عمليات الحفظ والفهرسة والأرشفة الالكترونية يواصل قسم الأرشيف في القسم الإعلامي لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الاستفادة من هذا التطور العلمي. قسم الأرشيف يشرع بإعادة تنظيم محتويات الأرشيف وفق النظم الحديثة، والتي تساعد على سرعة ودقة الوصول إلى أي محتوى وأضاف مسؤول القسم أن هذه النظم ستوفر نسبة أمان عالية لمحتويات الأرشيف التي وصفها بأنها ذات أعداد كبيرة جداً ومتنوعة. كما سيتم إضافة أبواب جديدة أهمها أرشفة المطبوعات والصور وكذلك حفظ المنشورات الالكترونية والرصد الإعلامي. ومن المؤمل تهيئة دروس سماحة المرجع (دام ظلّه) على شكل برامج لتكون متوفرة وسهلة الوصول إلى طلبة الحوزة العلمية.

## تلبية لنداء المرجعية:

# معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) توافر



تفقد معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ الكرخ المناطق الجهادية المختلفة للاطلاع والتبليغ ونقل تحيات وسلام سماحة المرجع المفدى (دام ظلّه) إلى المجاهدين والمتطوعين من أبناء الشعب العراقي الكريم.

فضيلة السيد وميض الدين الغريفي أكد خلال تواجده في سوح الجهاد وهو يبلغ المجاهدين المرابطين حقيقة الجهاد في سبيل الله تعالى (عز وجل) من عظيم المثوبة لمن قام بهذا الأمر.

مشيراً بهذا الصدد إلى: فضل المجاهد على القاعد للدفاع عن بيضة الإسلام وعن المال والأرض والعرض ناقلاً سلام وتحيات سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أبنائه وهم يقاتلون زمر الإرهاب دفاعاً عن أرض العراق العزيرة.

هذا وزار فضيلة السيد الغريفي العديد من المعسكرات والخطوط الدفاعية كمعسكر التاجي ومعسكر أبو غريب وقاطع إبراهيم بن علي وقاطع عرب جبور/ حزام بغداد بالإضافة إلى التواصل الدائم مع أراء المعسكرات وضباط التدريب للاطلاع عن كثب على معنويات الجيش ومساندتهم.

جدير ذكره أن المعتمدية قد أعدت برنامجاً توعوياً في إقامة المحاضرات الدينية والتبليغية بعد تقديم الهدايا المتنوعة كالمصحف الشريف وهو هدية من العتبة الحسينية المطهرة بالإضافة إلى توزيع الماء والفواكه والطعام على نشامى قواتنا الباسلة.

كما وقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد العاصمة/ الكرخ بالإشراف والمساهمة في مشروع إغاثة نازحي الشمال.

السيد وميض الدين الغريفي معتمد المكتب أكد أن المعتمدية ساهمت بشكل فعال عبر المشاركة والدفع باتجاه توفير المناخات الآمنة لإيواء الآلاف من العوائل النازحة من محافظتنا الشمالية والتي لجأت إلى العاصمة بغداد في ظل ظروف صعبة وقاسية بعدما اضطرت لترك ديارها ومساكنها بسبب العمليات الإجرامية البغيضة لقوى الظلام والكفر الإرهابية وما خلفوه من دمار للعباد والأرض.

الغريفي بيّن أنه ومن منطلق توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للتخفيف عن كاهل هذه العوائل ومساعدتها قمنا بحملة كبيرة لتوزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس.. وغيرها، والتي قدمت بالتعاون مع أهالي المحافظة الكرام.

ومن بغداد إلى البصرة حيث سماحة الشيخ علي المطوري؛ إذ استقبل سماحته السيد محافظ البصرة الدكتور ماجد النصاروي للتباحث حول قضايا النازحين بالمحافظة.

فضيلة الشيخ علي المطوري أوضح أن هذا اللقاء كان من أجل التداول والتباحث بالشؤون الخاصة بأهلنا النازحين في محافظة البصرة الفياض وتوفير ما يمكن لهم.

موضحاً أنه قد أبدى للمحافظ قلقه التام وعدم ارتياحه للواقع المأساوي الذي يعيشه النازحون في ظل ظروف صحية غير ملائمة، وأجواء حارة.

مؤكداً خلال حديثه للمحافظ على ضرورة تحسين الواقع الخدمي والصحي لهم وبالسريعة المطلوبة.

فضيلته بيّن أن المحافظ وعد خيراً فيما يتعلق بإيجاد حلول سريعة لبناء (كرفانات) وأن قضية هذه المخيمات وقتية وسرعان ما ينتهي العمل على حسم هذا الموضوع.

جاء هذا اللقاء على خلفية تفقد فضيلة الشيخ علي المطوري للعديد من أماكن النازحين، ففي هذا الصدد ذكر أنه قد أن الأوان لتقوم هذه الدوائر الخدمية بواجبها، ونحن نراقب عن كثب تلك الاستعدادات ونتمنى أن تكون كما تعدد لنا محافظ البصرة لإقامة مدينة مؤقتة لهم من أجل إيوائهم بواسطة إيجاد المنازل المتنقلة (الكرفانات)، وأن المسألة مسألة وقت لا أكثر من ذلك.

كما بيّن سماحته للعاملين ضرورة العمل بإخلاص في هذه المرحلة

البصرة وبخاصة مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام استعدادهم لإجراء هذا العمل التطوعي تبرعاً ومشاركة منهم للتخفيف من عبئ هذه العوائل النازحة وهي بحاجة كبيرة إلى الاهتمام والرعاية وبخاصة الجانب الطبي والصحي لهم.

كما وشارك سماحته - ممثلاً عن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة - في مجالس العزاء والفاحة المقامة على أرواح الشهداء الملبين لنداء المرجعية في محافظة البصرة.

فضيلة الشيخ علي المطوري ذكر أنه قد نقل تحيات وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى جميع عوائل الشهداء الملبين لنداء المرجعية في محافظة البصرة الفياض.

موضحاً: إن ما قام به هؤلاء الشهداء-الذين قضوا نحبتهم وهم يدافعون عن حياض الوطن - شيء عظيم استحقوا المجد والرفعة فهم شهداء للإنسانية ليقف التاريخ إجلالاً وإكباراً لما قاموا به، مبيناً أنه قد أتى يقدم تعازيه الحارة إلى أهالي هؤلاء الشهداء الأبطال، وناقلاً مواساة المرجعية الشريفة في النجف الأشرف، إلى هؤلاء الشهداء الأحرار، ولكل شهداء العراق.

وفي جانب دعم المتطوعين ترأس الشيخ علي المطوري وفداً لزيارة مركز للمتطوعين في ناحية سفوان إحدى النواحي التابعة لقضاء الزبير جنوب غرب البصرة، وذلك لتقديم الدعم

التاريخية من الحياة الصعبة التي يعيشها وطننا العزيز وبخاصة المحافظات الشمالية المنكوبة، والتي نزحت بسبب العدوان الإرهابي على مدنهم الآمنة ودورهم مما اضطرتهم للجوء إلى المحافظات الجنوبية.

إلى ذلك تابع المطوري: إن مسؤولياتنا كبيرة وإن أهلنا النازحين يستحقون كل جهد منا لاستنقاذهم من هذا الواقع المأساوي الكبير.

وبالتعاون مع مكتب العلاقات العامة في ديوان محافظة البصرة، تم تشكيل فريق طبي وصحي لمعالجة النازحين في المحافظة.

فضيلة الشيخ علي المطوري أعرب عن عدم ارتياحه للحالة الصحية ولما يعانيه النازحون من إهمال صحي وعدم كفاية الخدمات اللازمة واصفاً ما شاهده من حالات بأنها كارثة ببنية وإنسانية يجب على الجميع أن يتكاتفوا لتغيير هذا المسار وتحسين الأجواء المحيطة بالسكن، والأوضاع المعيشية المزرية لهؤلاء الناس وهم ضيوف المحافظة بعد أن استلبهم الإرهاب الأعمى مساكنهم وديارهم وقد لجأوا إلى هنا بلا حول ولا قوة.

كما تم تشكيل غرفة عمليات كبرى للإغاثة، مع فريق طبي متخصص من أجل فحص النازحين وصرف الأدوية لهم مجاناً حيث أبدى الأطباء المتطوعون في كادر المستشفيات الصحية في

# اسي أبناء العراق النازحين من الأماكن الساخنة..

## تساند القوات الأمنية لاسيما قوات الحشد الشعبي وتشد على أيدي المقاتلين..



المعنوي لهم، وللإشراف على سير التدريبات التي تجري في هذا المركز، ولنقل توجيهات وإرشادات المرجعية الدينية في النجف الأشرف للمتطوعين في ضرورة الدفاع عن العراق ومقدساته وأبنائه وصد كافة الزمر الإرهابية التي تحاول أن

تدنس تراب هذا البلد، مبيناً سماحته ما للمقاتلين من أجر خصه الله تعالى لهم وهم يقاتلون في سبيل الوطن والعرض والأهل، خاتماً حديثه بنقل دعاء وتحيات المرجع (دام ظلّه) للمتطوعين الذين ودعوا الوفد بالأهazيج الحماسية والولائية، ومن الجدير بالذكر أنه كان في استقبال الوفد السيد طالب الحصونة مدير الناحية ونائب مدير الناحية ونائب المنفذ الحدودي.

ومن البصرة الفخياء إلى محافظة النجف الأشرف، وتحديدًا في الحيدرية سارعت معتمدية الحيدرية بتشكيل لجنة للاطلاع والوقوف على احتياجات النازحين في الناحية هناك. فضيلة السيد حاتم العميدي قال بعد تكليفنا من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والمشاركة في تقديم المساعدة للنازحين قمنا بتشكيل لجنة هدفها الوقوف على احتياجات والاطلاع ميدانياً لتسجيل ما تحتاجه هذه العوائل ومن ثم مساعدتها.

العميدي أشار خلال حديثه إلى أن جهود الخيرين في معتمدية المكتب والمؤمنين في ناحية الحيدرية كان سبباً في توفير مستلزمات الحياة لهذه العوائل.

مضيفاً أن المساعدات شملت توزيع عدد من الطباخات الغازية وقتاني الغاز. وفي محافظة ذي قار زار معتمد المرجعية السيد عبد الحسين الصافي عدداً من المهجرين والنازحين في المحافظة وخصوصاً في مناطق الصوافي والحسينات، وذلك للاطلاع على أوضاعهم، والتوجيه لتقديم المساعدات اللازمة لهم، هذا وقام بزيارة عدد من مراكز الحشد الشعبي لتقديم الدعم المعنوي لهم ناقلاً دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه) لهم، ومؤكداً على أهمية أن يعي أبناء العراق أهمية وخطورة المرحلة التي يمرون بها، وأن يكون موقفهم حازماً وشديداً في جهادهم ضد الإرهاب أو ما يسمى ب(داعش).



## الاستفتاءات

**س: هناك من يقول أن النبي (ص) غير معصوم - العياذ بالله - ومنهم من يقول أنه معصوم بعد البعثة ومنهم من يقول عند التبليغ للأحكام وغيرها من الأقوال نلتمس من سماحتكم بيان القول الحق في موضوع العصمة - دتمم ماجورين؟**

**ج:** في البداية يجب أن تعرف ما معنى العصمة أما لغة: فهي من عصم يعصم بمعنى حفظ ومنع. وأما اصطلاحاً: فهي لطف يقوله الله تعالى بمن يشاء من عباده بحيث يعينه على ترك المعاصي والتزام الطاعة مع قدرته عليهما.

ومعنى اللطف: منحة من الله تعينه على حصانة النفس ولا تمنح إلا لمن توفرت فيه الشرائط الآتية:

- ١ - أن يكون لنفسه أو لبدنه خاصية، أي له قدرة على منع النفس من المزلق.
- ٢ - أن يحصل له علم بعواقب المعاصي (العلم المكشوف واليقين المشهود).
- ٣ - مؤاخذته ولوومه على ترك الأولى، بل يضيق على نفسه في غير الواجب. وشهادته من الله سبحانه بذلك أنه معصوم.

٤ - وقد يضاف إلى ما سبق اجتيازه الاختبار، فأنت تقرأ في دعاء الندبة المقطع الآتي: إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من التميم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية، وزخرفها وزبرجها، فشرطوا لك ذلك.... وعلمت منهم الوفاء فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والتناء الجلي واهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك، ورفدتهم بعلمك وجطتهم الذريعة إليك والوسيلة إلى رضوانك.

أن عصمة الرسول الأعظم (ص) وكذلك عصمة الأنمة الأظهر بل عصمة كل الرسل أيضاً إنما تعرف من خلال مهمة الرسالة ومكانة الرسول باعتبار أن له خصوصية الاتصال بالسماء بواسطة الوحي، لذا فإن هذه المهمة تقتضي صفات على مستوى عالي، لكي تتناسب ومكانة الرسول والمهمات الموكولة إليه، ومعلوم أن مهمته تبليغ الرسالة والجهاد في سبيل إقامتها والدفاع عنها وله على الناس الطاعة، وبعد رحيل الرسول تنتقل هذه المهمات والمسؤوليات إلى أوصيائهم لأنهم الامتداد الضروري لصاحب الرسالة والمتمم الأمثل والمحامي الأجدر وبالجملة فإن لكل ما للرسول ينسحب على أوصيائهم من صفات ومهمات عدا النبوة.

ولعلك تسأل يا بني ما هو دليل العصمة؟ ولكي لا نسهب في الكلام نقول هناك دليلان على العصمة، هما: الدليل العقلي، والدليل النقل.

أما العقلي فيمكن تلخيصه بالنقاط التالية:

- ١ - إن مدعي الوساطة بين الخالق والمخلوق لا بد أن يكون منزهاً عن ارتكاب المعاصي ولتوضيح ذلك نقول أن هناك - معصية - وعاصياً - ومعصياً فنفس المعصية سواء كانت صغيرة أو كبيرة هي منفرة للناس، بمعنى أن الناس تنفر من ارتكاب المعصية بقسميها.
- وأما من جهة العاصي، فإن الوسيط الذي هو النبي أو الإمام لعلو مقامه وحساسيته ذلك المقام وقربه من

الخالق، يمنعه من ارتكاب المعاصي، كما قالوا: حسنات الأبرار سيئات المقربين .  
وأما من جهة الذي يعصى، فرأيناه عظيماً فعظمت معصيته، ولذا جاء لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم أو عصيتم، لذا فإن النفس تركز لمن لم يرتكب معصية.  
٢ - لو أذنب الوسيط كان فاسقاً فيجب أن ترد شهادته لقوله تعالى: (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ...) .  
٣ - كما لو أذنب الوسيط لزم اجتماع النقيضين وهو محال فإنه من باب يأمر بعدم ارتكاب المعاصي من الجميع ثم يقوم هو بارتكاب المعاصي وهذا يلزم إطاعته في الأول ومنعه في الثاني، فهذان ضدان لا يمكن إن يجتمعا.

٤ - إذا أذنب يكون ظالماً فيستحق اللعن، فإن الإنسان يظلم نفسه بارتكاب المعاصي فيكون مصداق قوله: (أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ).

٥ - إن الوسيط إذا ارتكب ذنباً شمله التهوين والملامة لقوله تعالى: (اتَّأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) والعقل يرفض سلوك كل إنسان يعلم الخير ثم يعمل ضده.  
ما تقدم بعض الأدلة العقلية واليكم الأدلة النقلية:

١ - قال تعالى: (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ \* إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ) فكلمة المخلصين في الآية تعني الأفراد الذين لا يطعم الشيطان في اغوائهم، بل لا يقدر أصلاً على ذلك ولا شك في أن السبب في يأس إبليس من اغوائهم إنما هو ما يملكونه من تنزيه وصيانة من الغواية والضلالة والوقوع في المحرمات ومن هنا يتضح أن كلمة (مخلص)، بفتح اللام - مساوية لمعنى كلمة (معصوم) وقد تسأل أنه لا يوجد دليل على اختصاص هذه الصفة بالأنبياء؟ أقول: إنه لا يمكن الشك في شمولها لهم، إن لم تكن مختصة بهم، وهناك آيات تشير إلى نسبة هذه الصفة إلى بعض الأنبياء منها قوله سبحانه (عز وجل) (وَإِذْ نَزَّلْنَا فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً (ع)).

ونظيرها قوله سبحانه في يوسف (ع): (كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ).

٢ - قوله تعالى: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ (ص) وقوله: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ) ومعلوم أن طاعة الأنبياء في طول طاعة الله، فالأمر بطاعة الله المطلقة والأمر بطاعة الأنبياء المطلقة، إنما صحت لأنها في مسار طاعة الله، وإلا فالأمر بطاعة من هم معرضون للخطأ والاحتراف إنما هو على طرفي نقيض.

٣ - قوله: (لَا يَتَّالِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) لا خلاف في أن من أتى بالمعصية فقد ظلم نفسه، ولما كان الأنبياء هم سفراء الله، وأصحاب المنصب الإلهي كان لا بد من أن يكونوا منزهين عن كل معصية وانحراف عن خط النبوة والرسالة وهناك آيات كثيرة لا يسع المجال لذكرها فراجع المصادر في هذا الموضوع وكلمة الحق في هذا الموضوع هو ما ذهب إليه مذهب الحق المذهب الجعفري الاثنا عشري وملخصه.

أن النبي والأنمة الظاهرين وسائر الأنبياء والمرسلين (صلوات الله عليهم أجمعين) أنهم لم ولن يصدر الذنب عنهم لا صغيرة ولا كبيرة، لا عمداً ولا سهواً ولا خطأ عندهم في التأويل من يوم ولادتهم إلى يوم وفاتهم، قال الله (عز وجل): (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى). حيث دلت الآية على أن الرسول (ص) لا ينطق إلا عن وحي، وقد دل سياق الآية على النفي المطلق عن الهوى، لا خصوص القرآن حيث لا توجد قرينة مفيدة لا مقالية ولا مقامية ومعلوم أنه لا تتقاد نفسه إلى طاعة الله تعالى من أتلف عمره في أنواع المعاصي - الكبار والصغار وما تنفر النفس منه - والله العالم.

**س:** روي في الصحاح والسنن وبعض كتب التفسير والتاريخ حديث الإفك، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله إذا أراد الخروج إلى سفر أفرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله (ص)، قالت عائشة: فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرجت سهمي فخرجت مع رسول الله (ص) بعدما نزل الحجاب (آية الحجاب)، وأنا أحمل في هودجتي وانزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله (ص) من غزوته تلك، وقل، ودنونا من المدينة قافلين أذن ليلة بالرحيل، فقمتم حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني، أقيمت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمسست عقدي وحبسني ابتغاه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون به، فاحتملوا هودجتي، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أنني فيه، وكانت النساء إذ ذاك خفافاً لم يتقلهن اللحم إنما تأكل المرأة العفقه من الطعام فلم يستنكر القوم منه حين رفعوه فجنحت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فميمت منزلي الذي كنت به، فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فيبيننا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فتمت.

وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نانم فأتاني فعرفتني حين رأيته وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فحمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمني كلمة واحدة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها، فانطلق بقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد أن نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك.. وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي سلول... إلى آخر ما روته من أحداث مع وجود اختلاف بين مصدر وآخر.

فالرجاء من سماحة المرجع (دام ظللكم) أن يرشدنا إلى الحقيقة الضائعة في حديث الإفك ولكم الأجر.

**ج:** اعلم يا بني أن حديث الإفك بدأ ولن ينتهي، وما زالت تتناقله الكتب بين مصدق ومشكك، وبدا لقوم من المسلمات ولآخرين من الموضوعات وكيفما كان فإن التدقيق والتحقيق لا يساعدان على التسليم بصحة ما ورد عن عائشة وذلك لأمرين:

منها: إنها ذكرت في حديثها اسم الشخص الذي حملها على راحلته وهو صفوان بن المعطل، ومعلوم أن صفوان وقتذاك كان صبيماً عمره مردد بين خمس إلى تسع سنوات، فلا يمكن أن يكون متواجداً في هذه الغزوة لصغر سنه، ولو فرضنا أنه كان موجوداً فلا يمكن أن يكون مستقلاً برحلة، بل لا بد وأن يكون مرافقاً لأحد ممن يختص بهم لصغر سنه كما أسلفنا، كما يذكر المؤرخون وأصحاب السير أنه مات بشمشاط وهو ابن بضع وستين سنة.

ومنها: ادعاء عائشة بأن الحادثة كانت بعد رجوعهم من غزوة بني المصطلق وهذه الغزوة وقعت بعد غزوة الخندق بشهرين أو ثلاثة أشهر أي سنة خمس من الهجرة، ومعلوم أن براءة التهمة نزلت من السماء في سورة النور، ولا يخفى ان سورة النور نزلت سنة ثمانية على قول أو أوائل سنة تسع من الهجرة على قول آخر، جملة واحدة والمفروض أنها نزلت بعد سورة النصر، والثابت أن سورة النصر نزلت بعد فتح مكة فكيف يمكن الجمع بين ما ادعته وبين ما هو واقع لا ريب فيه?..

ومنها: ادعاؤها حضور سعد بن معاذ. وهو غير صحيح لأن سعداً استشهد في غزوة الخندق وقيل حادثة الإفك.

وكذلك ادعاؤها حضور عبيد الله بن جحش وابتلاؤه بالإفك أيضاً غير صحيح لان عبيد الله بن

جش هاجر مع زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان إلى الحبشة، وتصرّ هناك ومات وهو ثابت عندنا فكيف تسنى لهما الحضور، اللهم إلا إذا كانت عائشة تؤمن بالرجعة بدون حصولها.

ومنها: أن النبي أهدى إلى حسان بن ثابت أخت مارية المسماة (سيرين) إرضاء له وهذا الادعاء غير صحيح من وجهين.

الأول: كما أسلفنا أن صفوان وقتذاك كان صبياً لا يقوى على قتل حسان بن ثابت كما هو المدعى.

الثاني: أن المقوقس أهدى مارية وأختها سيرين إلى النبي(ص) بعد الحديبية ومجيء سيرين كان في سنة (٦) من الهجرة فنتبه. ويلاحظ أن في الرواية المشار إليها مواضع تحتاج للتأمل والمناقشة كنزول آية الحجاب وغيرها قد عرضنا عنها للاختصار.

وصفوة القول، إن التي اتهمت بالإفك هي مارية القبطية أم إبراهيم ولد رسول الله (ص) وقد اتهموها مع ابن عم أو نسيب لها اسمه، جريح ثم تبين أنه ليس له ما للرجال فبرأها الله سبحانه على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مع العلم أن الوقت الذي اتهمت به مارية بالإفك كان أثناء حملها أي في أواخر سنة (٨) هجرية أو أوائل (٩) هجرية وعليه فإن حمل نزول آيات سورة النور هو الأوفق والأنسب في تبرئه مارية وهو ثابت عندنا بسند معتبر.

س: لم ولد النبي الأكرم(ص) يتيم الأب وفاقد الأم في طفولته؟

ج: لقد أجاب الإمام المعصوم(ع) على هذا السؤال حيث سنل(ع) لم يا بن رسول الله ولد النبي يتيم الأبوين فقال(ع): لأن الله(عز وجل). أراد أن لا يكون هناك أية منة على رسوله حتى ولو كانت من أمه وأبيه إنما جعلها أي المنة حصرياً بالذات المقدسة على نبيه فلا فضل لأحد على رسول الله أبداً سوى الله(عز وجل).

وأما ما قام به جده عبد المطلب وعمه أبو طالب فكان من واجبه نصره النبي على غرار نصره المجاهدين للنبي فكان ما فعلا من خدمة إنما هو لكسب آخرتهم.

س: ما سبب تفضيل النبي(ص) زوجته خديجة بنت خويلد على سائر نساءه؟

ج: من الحوار الذي دار بين رسول الله(ص) وعائشة يمكن أن نستخلص الجواب الوافي ومفاده أن عائشة قالت لرسول الله(ص) حينما ذكر خديجة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيراً منها.

قال رسول(ص) ما أبدلني الله خيراً منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذبنى الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقتني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء وفي جوابه(ص) الكفاية لمن أراد الهداية.

س: قال النبي(ص) أنا ابن الذبيحين فما المقصود بالذبيحين ومن هما؟

ج: أما الذبيح الأول فهو إسماعيل بن إبراهيم الخليل وقصته معروفة وردت في القرآن الكريم في سورة الصافات قوله تعالى (عز وجل) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ \* فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ \* وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبرَاهِيمُ \* قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنْ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ \* وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ \* وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ \* سَلَامٌ عَلَى إِبرَاهِيمَ \* كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ).

ذهب جمع من المفسرين: إن عمر إسماعيل كان (١٣) عاماً حينما رأى إبراهيم ذلك المنام العجيب والذي يدل على بدء امتحان عسير آخر لهذا النبي ذي الشأن العظيم، إذ رأى في المنام أن الله يأمر بذبح ابنه الوحيد وقطع رأسه فنهض من نومه مرعوباً، لأنه يعلم أن ما يراه الأنبياء في نومهم هو حقيقة وليس من وساوس الشيطان وقد تكررت رؤيته هذه ليلتين أخريين فكان هذا بمثابة تأكيد على ضرورة تنفيذ هذا الأمر فوراً على أية حال كب إبراهيم ابنه على جبينه ومرر السكين بسرعة وقوة على رقبة ابنه، وروحه تعيش حالة الهيجان وحب الله كان الشيء الوحيد الذي يدفعه إلى تنفيذ الأمر ومن دون تردد، إلا أن السكين الحادّة لم تترك أدنى أثر على رقبة إسماعيل اللطيفة وهنا غرق إبراهيم في حيرته ومرر السكين مرة أخرى على رقبة ولده ولكنها لم تؤثر بشيء كالمرة السابقة وهنا ينهي القرآن حالات الانتظار بعبارة دقيقة وقصيرة مليئة بالمعاني العميقة قوله تعالى: (وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ) والذي يثير العجب أكثر هو التسليم المطلق لهذا الغلام أمام أمر الله إذا استقبل أمر الذبح بصدر مفتوح، واطمنان يحفه اللطف الإلهي لذا فقد ورد في بعض الروايات إن جبرائيل هتف (الله اكبر) (الله اكبر) أثناء عملية الذبح لتعجبه فيما هتف إسماعيل (لا إله إلا الله والله اكبر) ثم قال إبراهيم (الله اكبر والله الحمد) وهذه العبارات تشبه التكبيرات التي نرددها في يوم عيد الأضحى.

وقد اختلف المفسرون في قوله: (وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ) وما معنى ان يكون الذبح عظيم، والمختار عندنا إن إحدى دلائل عظمة هذا الذبح واتصافه بالعظيم هو اتساع نطاق هذه العملية سنة بعد سنة بمرور الزمن ولا يخفى أن في كل موسم حج تنحرم ملايين الذبائح تقرباً إلى الله وتيمناً بذلك الذبح العظيم وإحياء لذلك العمل العظيم.

أما الذبيح الثاني: فهو عبد الله والد الرسول الأكرم (ص) ( الذي كان أبوه عبد المطلب قد نذر إن رزقه الله بنين يذبح أحدهم قرباناً لله).

استجاب الله دعوته ورزقه عشرة أبناء... فقال عبد المطلب لقد رزقتني الله عشرة أبناء وعليّ أن أفي بالنذر.

اقترح عبد المطلب بين بنيه العشرة، فخرجت القرعة على عبد الله والد نبينا وسيدنا محمد(ص) فأراد عبد المطلب أن يذبح ابنه وفاءً بالنذر ولماً كان أهل مكة يحبون عبد الله كثيراً، لذا اقترحوا على عبد المطلب أن لا يذبح ابنه عبد الله، وأشاروا عليه أن يقرع بينه وبين الإبل وهكذا كان عبد المطلب يقرع بينه وبين عشرة من الإبل، فتخرج القرعة على عبد الله، حتى أصبح عدد الإبل مائة، وعندما خرجت القرعة على الإبل لقد رضّى الله بالقداء، فأمر عبد المطلب أن تنحر الإبل، وأن توزع لحومها على الفقراء والجياع.

لهذا كان النبي(ص) يقول أنا ابن الذبيحين، ويقصد بذلك إسماعيل الذبيح الذي فداه الله بذبح عظيم وأباه عبد الله الذي رضى الله عنه بفداء منة من الإبل.

س: ما هو سر نداء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) إلى الحاضرين في يوم الغدير بقوله: (يا معاشر الناس) ولم يناديهم (يا معاشر المسلمين) والحال إن الحاضرين هم مسلمون؟

باسمه سبحانه: لا يبعد أن يكون قصده شمول الخطاب للمؤمن والمنافق وذلك مثل قوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، والأولى أن يقال: إن مقصوده تحريك الضمان بخطاب الإنسان، أي من يتخلى عن إدراك ما يقول: كأنه أعلن التخلى عن إنسانيته وبشريته التي لا يسمح العقل لعاقل أن يفعله، وكان مقام الخطاب الذي قصده النبي(صلى الله عليه وآله) يقتضي ذلك، وهو من أركان البلاغة، والله العالم.

س: يقولون بأن المتقدمين من علماء الشيعة كالصدوق والمفيد وغيرهم يقولون بأن من لم يقل بالامامة فهو كافر، فهل هذا صحيح مع ذكر الشواهد من كلام علمانا؟ وما هو مصير من لم يقل بالامامة في الآخرة؟

باسمه سبحانه: من لم يقل بالامامة في الآخرة فمصيره معلوم، لأنه يموت ميتة جاهلية، وأما الكفر

بالاعتقاد بالامامة فاعلم أن الكفر له معانٍ كما أن الإيمان له معانٍ، فإن الكفر هو الإنكار، وبما أن أي عمل من الأحكام الشرعية لا يقبل إلا بالاعتقاد وبالامامة، لذلك فإن ترك الاعتقاد بها ترك الاعتقاد بالإسلام، فإن كل الأعمال مرهونة بالاعتقاد وبالامامة، وهذا هو مراد العلماء الذين ذُكرت بعض أسمائهم، والله العالم.

س: ما هو حكم منكر ولاية أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) والائمة المعصومين من ولده(عليهم السلام)؟ هل هو كافر ومستحق الخلود في النار؟

باسمه سبحانه: إن كان ناصبياً مظهر العداوة له ولولده المعصومين (عليهم السلام) فهو بحكم الكافر بل هو الكافر حقاً، وتجرى عليه أحكامه، وإن لم يكن مظهراً للعداوة، فإن كان معتقداً بالمبادئ الثلاثة: التوحيد، النبوة، والمعاد، مع عدم رفضه للثوابت الإسلامية فهو مسلم تجرى عليه أحكامه، والله العالم. س: هل يوجد نص صريح من الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة يدل على إمامته وإمامة الأئمة المعصومين من ولده (عليهم السلام)؟

باسمه سبحانه: النصوص على الإمامة ليست محصورة في نهج البلاغة، وارجع إلى الكتب التي ألفت في هذا الشأن، مثل: (عيون المعجزات، وهداية الأبرار، وكذلك المناقب لابن شهر آشوب، والبحار).

كما ينبغي أن تعلم أنّ نهج البلاغة الموجود بين أيدينا، وإن تضمن النص على بعض الأئمة، لا يشمل جميع الكتب والرسائل والخطب المروية عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنما جمعت فيه ما انتخبه واختاره السيد الشريف الرضي، ويمكنك أن تعرف ما بين أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الشفشفية، حيث رفض رفضاً باتاً خلافة غيره ممن تقدمه وتقصمها، واعتبر نفسه الشريفة المستحق الوحيد للخلافة، فإذا ثبتت خلافته (عليه السلام) تثبت خلافة وإمامة كل من يُنصبه من بعده، والله الهادي. قال تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).

س: يقول المخالفون لأهل البيت (عليهم السلام) إن الإمامة هي عقيدة أساسية، ولذلك فإنها يجب أن تكون مذكورة في القرآن في آيات صريحة لا تحتمل التأويل ولا مدخلية لمعرفة سبب النزول في معرفة ما تدلّ عليه، أي يجب أن تكون الآيات في وضوحها كآية (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، لكي تثبت هذه العقيدة الأساسية، فما هو ردكم وهل توجد آيات في خصوص الإمامة بهذا الوضوح؟

باسمه سبحانه: قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)، وقال: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، وإنما لم يذكر اسم عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).. وغيره من الأئمة، فالظاهر من جملة أسباب ذلك الحفاظ على القرآن من التحريف، والله يعلم بتسلط الظالمين على السلطة، ولو وجدوا اسمه (عليه السلام) لحرفوا القرآن ودمجوا أسماءهم فيه، ثم إنه ليس تفسير الأحكام الأساسية موجود في القرآن بنحو الصراحة، أليست الصلاة عماد ديننا إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها، ومع ذلك لم يرد تفصيل أحكامها، ولا عدد ركعاتها، وكذلك تفسير سائر الواجبات الإسلامية في الإسلام، ولعل الحكمة البالغة اقتضت ما ذكرت، لأن إرجاع عامة الناس إلى أولياء الله سبحانه يتضمن بقاء الدين، والتماسك بين المسلمين، والإنفاف حول القيادة على نحو الأشرار، فجعل أولياء الله والأئمة الأظهر حملة الشريعة ليرجع الناس كلهم إليهم، ويلتفوا حولهم وليأمنوا من شرّ الظالمين والمظلومين. والله الهادي.

س: أثناء نقاشنا مع الوهابي قال لنا: إن مذهب الشيعة يعتمد على أحاديث أئمة الشيعة، وأحاديث أئمة الشيعة ليست حجة إلا بعد ثبوت إمامتهم، وإثبات إمامتهم تعتمد على ثبوت قول الرسول بإمامتهم، فأين قول الرسول بإمامتهم ليكون قولهم حجة؟

قلنا له: إن الأحاديث النبوية قالت: (إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

فقال لنا: هذه الأحاديث تروونها عن أئمتكم وقولهم ليس بحجة بعد.

قلنا له: ليس إثبات إمامتهم بنفس أقوالهم ليكون دورياً، وإنما هو بقول الرسول (صلى الله عليه وآله). فقال لنا: الحديث ليس فيه إسناد بين الإمام والرسول، وإنما الحديث شيعي.

يقول: قال الصادق، قال رسول الله.. فالحديث من نوع المرفوع وهو ليس حجة، لأنه لم يثبت أنه عن النبي (صلى الله عليه وآله)، فلا قول الإمام حجة حتى الآن، ولا قول الرسول ثابت، وإنما الثابت هو قول الصادق، أن الرسول قال: كذا وكذا.. وهو لم يعاصره.

قلنا له: إن الإمام الصادق (عليه السلام) لا يروي إلا عن إمام عن الرسول (صلى الله عليه وآله).

قال لنا: حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي، رواه سهل بن زياد وهو محل خلاف عندكم، وأما حديث السلسلة فرواه أبو زرعة وإسحاق بن راهوية، وهما من النواصب الكفرة الفسقة عند الشيعة.

قلنا له: أحاديثكم الصحيحة تقول: إن الرسول (صلى الله عليه وآله) أوصى بالقرآن وأهل البيت.

أجابنا الوهابي: إن المذهب الذي لا يقدر أن يثبت نفسه هو مذهب لا خير فيه، هل تعتمدون في إثبات مذهبكم أيها الشيعة على أحاديث يروونها من تعتقدون بأنهم نواصب وفسقة وظلمة؟ أجيوبنا؟

انتهى كلام الوهابي.

سوالي: ما هو الرد على هؤلاء؟

باسمه سبحانه: يبدو أن صاحبكم يجهل أبسط الأمور، فهل يجهل سند حديث الثقلين، وقد ألف العلماء كتباً في هذا الجانب، وحديث الثقلين قد روي في كتبهم الصحاح: (صحيح مسلم، ومسند أحمد بن حنبل، وصحيح الترمذي، والدر المنثور، والمستدرک على الصحيحين، والمعجم الكبير للطبراني، والصواعق المحرقة...)، وهذا الحديث رواه الصحابة: (كجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو ذر، وأبو سعيد، وزيد ابن أرقم، وحذيفة بن أسيد)، وقال ابن حجر المكي زعيم من زعماء الوهابية إن للتمسك بحديث الثقلين طرقاً كثيرة.. عن نيف وعشرين صحابياً، وأما الرواة من التابعين فمنهم: (أبو الطفيل عامر بن واثلة، وعطية بن سعد، وحنش بن المعتمر، والحارث الحمداني، وغيرهم..)، وروى في القرن الثاني اثني عشر محدثاً، وفي القرن الثالث سبعة وأربعين محدثاً، وفي القرن الرابع سبعة وستين، وفي القرن الخامس أكثر من عشرة، وفي القرن السادس كذلك.. وهكذا إلى القرن الرابع عشر.

فجهل صاحبك بكتبه دفعه إلى قول ما قاله، فهناك كتاب لفضيلة السيد عليّ الحسيني الميلاني بعنوان: (حديث الثقلين تواتره وفقهه) ذكر الموضوع بجملته وذكر المصادر في أخرى، وأخرى من المصادر، ويكفي لإثبات إمامة الأئمة حديث الغدير، وقد أثبت المحقق الأميني تواتره.

والشيعة لا يعتمدون على رواية النواصب للأحاديث والأخبار، وإنما يستدلون بها لإرغام الخصم الذي يعتقد بنزاهتهم.

فنحن نثبت حديث الغدير وحديث الثقلين بالتواتر، ولا يشترط في الخبر المتواتر ما يشترط في صحة خبر الواحد، وعلى هذا الأساس تُصبح أقوال الأئمة وأفعالهم حجة لأنهم من أهل البيت (عليهم السلام)، وتثبت خلافة عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) بالتواتر من خلال حديث الغدير، فقد ثبت بالتواتر أن الرسول (صلى الله عليه وآله) يأمر من الله أمر البرية كلها بالرجوع وإطاعة الأئمة من ذريته، ثم نأخذ الأحكام من أئمتنا المعصومين (عليهم السلام)، فترتفع مغالطة هذا الناصبي بعون الله تعالى... والله الهادي.

## مشروع (أيتامنا) الخيري

# بين التخطيط والتطوير (تقنية)

من أهم الأقسام والمشاريع العاملة في مؤسسة الأنوار النجفية مشروع (أيتامنا) والذي يولى بأهمية كبيرة في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، ويحظى بمتابعة مستمرة من لدن الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية، فضلاً عن تأكيد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية رعاية الأيتام وفق عمل مؤسساتي مدروس. صحيفة الأنوار النجفية تقف عند بعض من محطات نشاط هذا القسم وما له من أهمية كبرى للنهوض بأبرز شرائح المجتمع العراقي أهمية.

أتساع خدمات مشروع (أيتامنا) لأيتام العراق لم يقف عند توزيع رواتب شهرية للأيتام وحسب، بل انطلق ليقدم العديد من الخدمات، وفي مقدمتها التعليم المجاني، ومحاورة ظاهرة تسرب الأيتام من المدارس، فضلاً عن خدمات مدارس الزهراء (عليها السلام)، كما ويقدم للأيتام في العديد من المناسبات سلال غذائية، وكسوات وملابس، وحقائب دراسية.. وغيرها من وسائل التعليم

مساهمة فاعلة في إعادة الأيتام إلى صفوفهم الدراسية.

بها قسم (أيتامنا) الخيري بقراره شمول جميع أبناءه الأيتام في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للتعليم الأساسي بمخصصات الدراسة. فقد باشر القسم بدفع مبلغ (٣٠٠ \$) لكل تلميذ وتلميذة، على أن يشمل هذه الإجراءات مستوى التعليم الأساسي ومن الصف الأول الابتدائي وإلى السادس الابتدائي ولكلا المدرستين البنين والبنات. وأن هذا العمل أتى ثمره جهود كبيرة وبمدة وجيزة جداً وذلك بعد الاتكال على الله تعالى مسترشدين بتوجيهات الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).

واليتيم - المشمول بهذه الخدمات - هو من فقد والده صغيراً فالأجل بيد الله تعالى يقبضها حيث يشاء وقد يموت الرجل عن أطفال قَصْر وعيال رُضِع فيحرمون من عطف الأبوة وحنانها وبخاصة نحن نعيش أياماً أثقلتها الحروب وما تمر به البلاد من أزمات كانت ليد الإرهاب الأعمى حصة كبيرة فيه بازدياد أعداد هائلة وكثيرة من الأيتام والأرامل.

ومن هنا أوصى الله سبحانه وتعالى خيراً باليتامى وأمرنا بالإحسان إليهم وحسن التصرف معهم والمحافظة على أموالهم والقيام بواجب تربيتهم فقد انطلقت أعمال مشروع (أيتامنا) الخيري لدعم هذه الرعاية وتقديم السبل الكفيلة من أجل العناية بالأيتام وتهذيب نفوسهم حتى يكونوا أفراداً نافعين في مجتمعهم وأعضاء صالحين في خدمة بلادهم.

وعلى هذا حشد مشروع (أيتامنا) كل إمكانياته الإعلامية والدعائية من خلال الاستعانة بوسائل الاتصال الإعلامي وتعزيز تواجده في كل المحافل والمنظمات الإنسانية والرأي من أجل دعم ومناصرة الأيتام وعوائلهم.

واسعة لإعادة التلاميذ الأيتام إلى مقاعد دراستهم والتشجيع على معاودة دمجم مع أقرانهم التلاميذ.

مضيفاً إن الحملة قد أطلقها بالتنسيق مع بعض المحسنين لجمع التبرعات الكافية لدعم هذه الشريحة التي يقوم بها القسم سنوياً منوهاً أن سبب ترك الدراسة لهؤلاء الأيتام يأتي بالمرحلة الأولى لأسباب العوز التي يأتي منها التلاميذ حيث وفر القسم كل مستلزمات العودة بدءاً من الملابس والحقائب المدرسية بالإضافة إلى منحة مالية تقدر بـ (٣٠٠ \$) تمنح للتلميذ الذي تمت إعادته إلى أجواء الدراسة.

كما تسعى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية من خلال مشروعها الدائم (أيتامنا الخيري) في إيجاد كل ما من شأنه خدمة الأيتام وعوائلهم وبخاصة الجانب التربوي ضمن نشاطاته المتعددة.

البهادلي أضاف: إن ذلك ينطلق من رؤية تربوية كبيرة لدى المؤسسة وأقسامها وبالخصوص قسم مشروع (أيتامنا الخيري) الذي أخذ على عاتقه شد الأزر والجهود لإتجاح مشروع مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي.

مؤكد أن لدى المؤسسة رؤية تربوية واضحة تنطلق من اهتمام التربية الإسلامية التي أولت اليتيم اهتماماً وعناية فائقة بالإضافة إلى توفير بيئة خصبة من أجل التعلم لنرى الحب والحنان والعطف الذي أبدته الإدارة في هذه المدارس الخيرية وكان على رأسها الأمين العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).

ومن أجل مواصلة العطاء وفي سابقة تعد واحدة من أهم الأعمال التي قام

من أهم محطات وخدمات هذا المشروع هو تقديم رواتب شهرية مستمرة لأيتام العراق، حيث يمنح لكل يتيم شهرياً (٣٠٠ \$) فضلاً عن وجود أعداد كبيرة تنتظر حصولها على كفالات ليلتحقوا بأمتالهم من الأيتام، وعلاوة على ذلك تقدم للأيتام العديد من الخدمات؛ منها الكفالة الصحية، والتي شملت جميع الأيتام المسجلين بالمشروع، وتقدم لهم سلال تغذية في العديد من المناسبات وبالذات شهر رمضان المبارك، فضلاً عن توزيع هدايا (عيدية) في الأعياد، فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر أن القسم يتولى وخلال هذه المناسبات توزيع هذه الأموال من أجل دعم تلك العوائل وما تحتاج إليه لأهمية استشعار أبنائهم الاهتمام المطلوب والملازم وعدم الشعور بالعوز والفاقة الذي سببه رحيل المعيل عنهم وما يخلق ذلك من أضرار جمة على صعيد حياتهم.

البهادلي أضاف أن التوزيع تم على مرحلتين حيث كانت إحداها في مكان القسم والأخرى كانت على شكل زيارات ميدانية قمنا بها إلى الأيتام وعوائلهم كان الغرض منها التواجد معهم خلال أيام عيد الفطر المبارك وتقديم هذه المساعدة لهم وسط شعورهم بتواجد من يهتم بأمرهم وتقديم التهاني والتبريكات ومشاركتهم أيام الفرحة وإحساسهم بأنه لا زال لديهم من يعتني ويسأل عنهم وذلك ما كنا نتوخاه من هذا العمل الذي فيه مرضاة الله تعالى وتنفيذاً للتوجيهات الرشيدة من مرجعنا المفدى (دام ظلّه) وتوجيهات الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الذي يحثنا بضرورة تقديم خدماتنا مباشرة للأيتام وعوائلهم.

وأما عن الجانب التعليمي فقد انتهج مشروع أيتامنا آلية جديدة للحيلولة دون أن يترك اليتيم مسيرته الدراسية، فقد أعلن قسم (أيتامنا) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن إطلاق مشروعه السنوي من أجل عودة التلاميذ الأيتام المتخلفين عن مقاعدهم الدراسية.

مدير المشروع ذكر لمراسل إعلام المؤسسة عن إطلاق القسم حملة

# نيات حديثة للتعامل مع مانحي الكفالات..



اللجوء إلى الحوالات المصرفية التي تأخذ من جهده ووقته الكثير.

فقد أكد أن ديننا الحنيف ومن خلال هذا الشهر الفضيل دعانا إلى التراحم وتفقد الفقراء والأيتام، وانتدب الناس جميعاً وبخاصة ميسوري الحال لتفقد شؤون الأيتام وأسرهم وتلبية احتياجاتهم، ونحن إذ نعيش في ضيافة الرحمن فالحري بالمؤمنين التفكير باحتياجات هذه الشريحة التي هي في تزايد مستمر جراء الحروب التي تفرض على الشعب العراقي، لاسيما وتنامي أعداد الأيتام بعد أن تعرض أبناء العراق لهجمة بربرية شرسة من قبل الإرهاب الكافر.

ومن أجل تسهيل وضمان وصول الكفالات الخاصة من المتبرعين من أنحاء العالم بادر مشروع (أيتامنا) الخيري إلى إدخال التقنيات الحديثة والتعامل معها لإيصالها بالوقت المناسب.

فاستعمل هذه التقنيات الالكترونية إنما جاء من أجل التعامل مع الكفلاء في أنحاء العالم، ولإطلاعهم على كل ما هو جديد في مشروعنا. مشيراً: إن ذلك لتقليل العبء الحاصل عن دافعي الكفالات لكي تصل هذه الحوالات إلى الأيتام وعوائلهم بصورة أسرع وفي وقتها المحدد دون المرور بالكثير من إجراءات الروتين التي كانت معتمدة سابقاً.

السيد علي الحلو مسؤول وحدة البرمجة الالكترونية في القسم بيّن أن ذلك التطوير جاء تلبية لرغبة عدد كبير جداً في واقع هذه الكفالات، ومن أجل اختصار الوقت والجهد تم إدخال وحسب البرامج للتعامل على هكذا إمكانات ومنها تأسيس الموقع الالكتروني وسوف يستطيع الكفيل دفع ما يترتب عليه من كفالة بواسطة (بوابة الدفع الالكتروني) payment Gateway) وبذلك تخليص من عمليات المراجعة للمصارف والبنوك أو



### المعهد التدريبي في مؤسسة الأنوار النجفية

## إقامة دورة تدريبية لموظفي دائرة إسكان النجف الأشرف

في تفاعل مستمر لتقديم خدماتها إلى الجميع، تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ومعهد الأنوار النجفية التابع لها بالسعي لكل ما يرفد الجانب العلمي والثقافي لأهالي المحافظة وبخاصة شريحة الموظفين فيها.

الحاج قاسم محيي مسؤول الإدارة في المؤسسة ذكر أن المؤسسة تسعى وبشكل حثيث إلى إيصال خدماتها إلى كافة أهالي محافظة النجف الأشرف وبخاصة الموظفين في دوائر الدولة وإمكانية تحفيز الجانب الثقافي والعلمي لهم ووضع خطة إقامة هكذا دورات تهدف إلى تقوية أساليب المعرفة لديهم.

مشيراً أن المعهد قدم أولى دوراته التدريبية إلى موظفي إسكان المحافظة في مجال اللغة العربية ودورة أخرى بجانب السلامة المهنية وأخرى في الحاسوب بعد إجراء الموافقات الأصولية ومتابعة الأمر من قبلنا. وتابع محيي في أن ذلك يأتي إيماناً منا بأهمية التعليم ولفسح المجال أكثر أمام أكبر عدد من المستفيدين حيث بادرت مؤسستنا بفتح هذه الدورات جدير ذكره أن المؤسسة أقامت هذه الدورات خلال الدوام الرسمي وفي مقر عمل الموظفين تسهيلاً لهم.

## وحدة البث الخارجي (SNG) في مؤسسة الأنوار النجفية



والعهد بالإضافة إلى قناة الإمام الحسين (عليه السلام) وكذلك نقل مجالس إحياء وفاة الإمام الصادق (عليه السلام) من جامع ومرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد (رضوان الله عليه) في محافظة النجف الأشرف.

تتواصل وحدة البث الخارجي ومع خضم التطورات الأخيرة التي شهدتها الساحتين المحلية والعالمية في مواكبة الأحداث من أجل خدمة أعمالها من نقل مباشر أو بث حي.

الحاج حسين محيي مسؤول الوحدة الخارجية (SNG) أكد خلال حديث له مع مراسل إعلام مؤسسة الأنوار النجفية أنه مستمر مع الأخوة الزملاء في الوحدة المتنقلة والبث الخارجي إلى تقديم أفضل الأعمال وبصورة تفاعلية مع محيط الحدث مضيفاً أن الكفاءة المطلوبة في مجال عملنا فإلساحة تشهد تطوراً سريعاً في نقل الحدث والمعلومة والصورة إلى المشاهد الكريم.

وتابع محيي إن وحدة البث الخارجي، في أستوديو النور التابع للمؤسسة شرع ومنذ شهر رمضان إلى نقل العديد من الفعاليات الإسلامية والأعمال الخاصة بالمواعب والمجالس الحسينية المباركة.

جدير ذكره أن وحدة البث الخارجي كانت قد نقلت بثها العام والمباشر للكثير من القنوات الفضائية كالقناة الإيرانية الثانية والأنوار والعقيلة

### مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي

## مدارس دار الزهراء (ع) تباشر بدورة فيض الزهراء (ع) لتطوير العمل المهني لكوادرها التربوية

## تشارك في فيلم سينمائي وثائقي للمخرج العالمي محمود موسى حمود

من أجل توصيل رسالتها إلى العالم وما تقوم به المدارس من انجازات على المستوى التربوي والتعليمي شاركت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيري للتعليم الأساسي تصوير الفيلم السينمائي الوثائقي الذي أخرجه الفنان العالمي محمود موسى حمود.

السيدة أم حيدر معلة مديرة مدارس البنات ذكرت أن هذه المساهمة الكبيرة جاءت من قبل الأستاذ المخرج بعد زيارته لنا واطلاعه على ما تقوم به من خدمات وتقديمها مجاناً في سبيل هؤلاء الأيتام وعوائلهم الكرام.

معلة بيّنت أن الجهود الكبيرة للمخرج وما قام به من أجل المساعدة والمشاركة في إنجاح التسليم الوثائقي وإظهار آلية المدارس الرامية لزرع جميع المبادئ النبيلة من الحب للآخرين وروح المساعدة، إنما هي ضمن أهم أهداف مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، شاكرة باقي الأقسام في المؤسسة.

### المعهد التدريبي في مؤسسة الأنوار النجفية

## يشهد إقامة دورة المحادثة الانجليزية الجديدة

شهد معهد الأنوار التدريبي في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية افتتاح دورته الجديدة والمخصصة للمحادثة الإنجليزية.

الأستاذ باسم جبير أكد لمراسل إعلام المؤسسة عن انطلاق الدورة بعد توفر الأعداد المطلوبة لإقامتها.

مشيراً إلى توفر القناعة الكاملة لدى إدارة المعهد والقائمين عليه بضرورة وأهمية نشر المعرفة وإيلاء قسم اللغة الإنجليزية أهمية كبرى لما لهذه اللغة الحية من اهتمام واضح ومدى تطور الإمكانيات الذاتية لدى المتلقي وذلك على الأساليب العلمية الجديدة.

جدير ذكره أن المعهد يواصل إعطاء الدروس والدورات التي يحتاج إليها كثير من أبناء الوطن العزيز.



السيدة أم حيدر معلة مديرة مدارس البنات تابعت بقولها: إن هذه الدورات التي جاءت تيمناً باسم الزهراء (عليها السلام) هي من ضمن الاستعدادات الكبيرة لبدء العام الدراسي لمدارسنا الخيرية، وقد اعتادت إدارتنا - امتثالاً لأوامر الأمين العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - بإجراء هذه الاختبارات سنوياً للكشف عن القابليات ومعرفة ذوي الاختصاص والخبرة من المتقدمين للعمل في مدارسنا الخيرية؛ بحكم أنها مدارس خاصة للأيتام تحتاج الدعم والرعاية بصورة أشمل وأكبر، ولتقديم أعلى معايير المهنية في مجال التربية والتعليم.

ضمن استعداداتها الكبيرة لاستقبال العام الجديد بادرت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية دوراتها التطويرية لرفع كفاءة العاملين من المنتسبين والتدريسيين فيها. الأستاذ صفاء العفاري مدير مدارس البنين، بين إن هذه الدورة التي من المزمع أن تكون ورش عملية فاعلة ومثمرة لاستخلاص الكادر المتقدم للعمل في مدارسنا وسوف تستمر لعدة أيام، وبإشراف نخبة كبيرة من الأساتذة التربويين وذوي الخبرة في مجال عملهم. مضيفاً سيتم إجراء اختبارات لكل من شارك في هذه الدورات لأجل قبولهم للعمل ضمن الكادر التدريسي في المدارس الخيرية، وذلك على يد خبراء تربويين.

## بناء القبور

لما توفي إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اغرورقت عيناه بالدموع ثم قال: تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب، وإننا بك يا إبراهيم لمحزونون.  
ثم رأى في قبره خللاً فسواه بيده ثم قال: إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه.



## جعفر الطيار (ع)

جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي المعروف بجعفر الطيار، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم ابن عبد مناف، كنيته أبو عبد الله، وكناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبا المساكين، لأنه كان يعطف على المساكين ويتفقدهم ويجلس معهم، ولد بمكة قبل البعثة.

منزلته ومواقفه:

كان من السابقين إلى الإسلام، فقد أسلم بعد إسلام أخيه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بقليل، وهو ثاني من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الرجال في أول جماعة عقدت في الإسلام.

هاجر في السنة الخامسة من البعثة مع الدفعة الثانية التي هاجرت إلى الحبشة، وكان جعفر على رأس المهاجرين، وصحب معه زوجته أسماء بنت عميس.

لمنزلته العظيمة ودوره الكبير في نشر الإسلام وتبليغه، ضرب له رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر سهماً من الغنيمة حاله حال المقاتلة، ولم يكن جعفر حاضرًا فيها.

قدم على الرسول (صلى الله عليه وآله) في السنة السابعة من الهجرة حيث كان فتح خيبر، فاعتنقه الرسول (صلى الله عليه وآله) وأله وقال: (ما أدري بأيهما أنا أشد حرصاً، بقدم جعفر، أم بفتح خيبر).

لقب بذي الهجرتين، لأنه هاجر من مكة إلى الحبشة، ومنها إلى المدينة حيث أنزله رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جنب المسجد، واختار له منزلاً هناك.

شهادته:

أمره رسول الله (صلى الله عليه وآله) على جيش المسلمين في غزوة مؤتة، فبأن قتل فريد بن حارثة، فبأن قتل فعيد الله بن رواحة.

قطعت يده اليمنى فقاتل باليسرى حتى قطعت، فضرب وسطه فسقط شهيداً مضرراً بدمه سنة (٥٨ هـ) في مؤتة، وهي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام، ودفن بها، وله مزار معروف هناك.

حزن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لوفاته حزناً شديداً، وبكى عليه وقال: (علي مثل جعفر فلتبكي البواكي).

وقال فيه (صلى الله عليه وآله) يصف فيه خصال جعفر: (إن خلقك خلقي، وأشبه خلقك خلقي، فأنت مني ومن شجرتي).

وقال (صلى الله عليه وآله) لما قتل جعفر: (إن الله أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء).

قال رسول الله (ص) (من قال (سبحان الله) غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال (الحمد لله) غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال (لا إله إلا الله) غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال (الله أكبر) غرس الله له بها شجرة في الجنة).

فقال رسول الله: (ص): (نعم لكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك أن الله عزوجل يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)



## شجرة الجنة



دخلت جارية على الإمام الحسين (عليه السلام) فحيتته بطاقة ربحان فرد الإمام تحيتها بقوله: أنت حرة لوجه الله.

قال أنس الذي كان حاضرًا: تجيبك بطاقة ربحان لا قيمة لها ففتحها؟ فتبسم الإمام (عليه السلام) اظهاراً لرضاه وقال: كذا أدبنا الله! إذ قال: (إِذَا حَيَّتُمْ بِحَيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها)، فكان أحسن منها عتقها.

## رد التحية

## أحب

## الأسماء إلى

## الله

قال جابر الأنصاري: قلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: هو نفسي.

قلت: ماذا تقول في الحسن والحسين؟

قال: هما ربحانتي، وأمهما فاطمة بضعتي، من آذاهما فقد آذاني ومن سرهما فقد سرني، وأشهد الله أنني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم.

يا جابر! إذا أردت أن تدعو الله ويستجيب لك فادعه بأسمائهم فأنها أحب الأسماء إليه.

## وقفة مع حكيم

قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرء؟  
قال: عقل يعيش به.  
قيل: فإن لم يكن؟ قال: فإخوان يسترون عليه.  
قيل: فإن لم يكن؟ قال: فمال يحب به إلى الناس.  
قيل: فإن لم يكن؟ قال: فآدب يتحلى به.  
قيل: فإن لم يكن؟ قال: فصمت يسلم به.  
قيل: فإن لم يكن؟ قال: فموت يريح منه العباد والبلاد.



## من وصايا الإمام الرضا (ع) للسيد عبد العظيم

يا عبد العظيم أبلغ عني أوليائي السلام وقل لهم أن لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً، ومرهم بالصدق في الحديث وأداء الأمانة، ومرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعنيه، وإقبال بعضهم على بعض والمزاورة، فإن ذلك قرينة إلى، ولا يشغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً، فإني آليت على نفسي أنه من فعل ذلك واسخط ولياً من أوليائي، دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين.

## كيف نواجه الأخطاء؟



العالم مليء من حولنا بالأشياء التي لم نكتشفها ولم نجربها بعد، ومحاولة اكتشاف ما حولك حتى لو كان شيئاً بسيطاً كتذوق طبق جديد في مطعم، بيعت التجدد في حياتك، وبيد الملل والأفكار السلبية عنك. اقرأ كثيراً، وخاصة السيرة الذاتية للنجاحين في الحياة، الذين تغلبوا على تحديات وصعاب معينة وشقوا طريقهم للنجاح، فمع القراءة ستفتح أمامك طرق جديدة للمعلومات والفهم، وهذا سيساعدك على التخلص مما يعيق تفكيرك الإيجابي، ويؤكد لديك أفكاراً جديدة لتعيشها. غير في عقلك صورة الأشياء من حولك، وحاول أن ترى مظاهر الجمال فيها، حيث سيغير هذا الكثير في نفسك، وإذا نويت التحول إلى الفكر الإيجابي المتفائل فاكتب ما نويت فعله في ورقة وعلقها في مكان واضح، كما يمكنك أن تطلب مساعدة صديق أو زوج أو قريب ممن عُرف عنهم التفاؤل والتفكير الإيجابي. في نهاية اليوم ركز على الأشياء التي حدثت لك ما تحبها، وليست تلك الأشياء التي حدثت على غير رغبتك، وتعلم من جميع أحداث يومك دون أن تسمع للمشاعر السلبية بأن تتسلل إليك. تحدث بكلمات أكثر إيجابية مع نفسك ومع غيرك، وحارب الكسل والخمول، وابتمس للحياة وللآخرين، ولا تهتم للمقاومة التي سوف تتلقاها عندما تبدأ في تغيير أفكارك سواء من نفسك التي اعتادت اليأس والحزن أو ممن حولك.

## دجاج وبيض لعلاج فقر الدم



يساعد لحم الدجاج على امتصاص الحديد الموجود في الأطعمة النباتية لذلك لا يعتبر الدجاج مصدراً رئيساً للحديد بقدر ما يعتبر عاملاً مساعداً في زيادة امتصاص الحديد. - كل ١٠٠ غم من صدر الدجاج تزود الجسم بـ ٢٪ من احتياجات الجسم اليومية من الحديد، بالمقارنة بفخذ الدجاج حيث تزود ١٠٪ من احتياجات الجسم من الحديد. البيض: إذا أردت مصدراً غنياً بالحديد مع سرعات حرارية قليلة، فالبيض يقدم ذلك حيث أن بيضة واحدة كبيرة تحتوي على ١ مغ من الحديد.

## التوتر يزيد الصداع



كشفت دراسة حديثة عن وجود علاقة وطيدة بين التوتر والإصابة بنوبات الصداع التي يعاني منها الكثير من الناس، حيث تبين أن التوتر يرفع معدل الإصابة بالصداع والصداع النصفي بنسبة ٦٪، حسب ما نشرته صحيفة "الديلي ميل" البريطانية.

ورصدت الدراسة التي أجريت على (٥١٥٩) شخصاً تتراوح أعمارهم بين (٢١ و ٧١) عاماً، وهي صادرة عن أكاديمية مختصة بعلم الأعصاب، أن ثلاثة من أصل كل أربعة من البالغين يعانون من الصداع أو الصداع النصفي خلال الأشهر الستة الماضية، حيث تمّ اختبار مدى الإجهاد والتوتر الذي يتعرضون إليه وعدد مرات شعورهم بالصداع. وتبين أن ٣١٪ منهم يعانون من صداع توتري، و ١٤٪ يعانون من الصداع النصفي، و ١١٪ يعانون من الصداع النصفي المرتبط بالتوتر، و ١٧٪ يعانون من أنواع أخرى من الصداع غير مصنفة بالدراسة محل البحث.

واتضح بتحليل نتائج البحث أن ارتفاع عدد مرات الإصابة بالصداع شهرياً يرتبط بشكل قاطع بالتعرض للإجهاد والتوتر. وبالنسبة لأولئك الذين سجلوا إصابة بالصداع التوتري، فقد تبين أنه مرتبط بزيادة قدرها ١٠ نقاط على مقياس الضغط مع ارتفاع بنسبة ٦,٣٪ في عدد أيام الصداع شهرياً. أما المصابون بالصداع النصفي، فسجلوا نسبة ٤,٣٪، وأولئك الذين يعانون من الصداع النصفي المصحوب بالتوتر فسجلوا ٤٪ فقط في عدد أيام الصداع شهرياً.

## علاج قضم الطفل لأظفاره



إنّ عادة قضم الأظافر شائعة أيضاً بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة من العمر، وهي دليل على القلق وعدم الشعور بالأمان، أو أنها هي الأخرى مجرد عادة لجلب انتباه واهتمام الآخرين بالطفل، وهذه العادة مضرّة جداً؛ لأنها قد تسبب حدوث تشوهات في الأظافر، وتخليص الطفل من هذه العادة ليس صعباً على الإطلاق.

أما الحل بإمكان الأبوبين تعليمه عدم قضم أظفاره عن طريق عادة أخرى بديلة أقل ضرراً بكثير، ويتمثل البديل هنا في تعليمه لمس أسنانه، ومحاولة عدها واحدة تلو الأخرى بلمسات خفيفة، ومع تكرار ذلك سيتعلم الطفل أنه كلما شعر بحاجة لقضم أظفاره، وهي عادة مؤلمة أيضاً، فإنه يبدأ بوضع أطراف أصابعه ليعد أسنانه بطريقته إن كان يجهل الأرقام، المهم هنا ليس العد بمعناه الدقيق، وإنما تناوب وضع الأصابع على الأسنان بشكل لطيف.

## رئيس التحرير

نصير الحسناوي

## مدير التحرير

مهدي الفحام

## سكرتير التحرير

علي الوائلي

## التحرير

سجاد الفتلاوي  
مصطفى القيسي  
محمد الشرع

## التصميم والاخراج الفني

بهاء عبد الزهرة الكناني

## المصورون

كرار البرقعاعي  
حسين الجبوري  
سجاد العتابي

## التدقيق اللغوي

اسماعيل الحسيني  
عبد الامير جبار

## التدوين

عباس شربة

## الارشيف

عمار الطريحي

## التوزيع

علاء عبد الحسين علي

## التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

هدية



جمهورية العراق / النجف الأشرف ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد  
النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠ ١٢٩٧٢١٨

البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلها): ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد  
النجف. هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٤٨٨

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠ ١٠٠٤٧٥٨

٠٠٩٦٤ / ٠٧٧٠ ٩٨٣٧٤٢٤

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الإلكتروني:

info@alnajafy.com

## قتال أهل البغي

وهم الخوارج على الإمام المعصوم (عليه السلام) الواجب إطاعته شرعاً، فإنه لا إشكال في وجوب مقاتلتهم إذا أمر الإمام (عليه السلام) بها، ولا يجوز لأحد المخالفة، ولا يجوز الفرار لأنه خروج عن طاعة الإمام (عليه السلام)، والحاصل أنه تجب مقاتلتهم حتى يفتنوا أو يقتلوا، وتجري على من قتل فيها أحكام الشهيد.

ولا يجوز قتل أسراهم، ولا الإجهاز على جريحهم، ولا يتبع مديبرهم إذا لم تبق منهم فئة يرجعون إليها، وأما إذا كانت لهم فئة كذلك فيقتل أسراهم ويجهز على جريحهم، ويتبع مديبرهم لأنه فعل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه مع أعدائه. ولا تسبى ذراري البغاة وإن كانوا متولدين بعد البغي، ولا تملك نساؤهم وكذا لا يجوز أخذ أموالهم التي لم يحوها العسكر كالسلاح والدواب ونحوهما.

وهل يجوز أخذ ما حواه العسكر من الأموال المنقولة؟ فيه قولان: عن جماعة القول الأول، وعن جماعة أخرى القول الثاني، بل نسب ذلك إلى المشهور، وهذا القول هو الصحيح.

ويدل على كلا الحكمين عدة من الروايات، منها صحيحة زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: "لولا أن علياً (عليه السلام) سار في أهل حربه بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعة من الناس بلاء عظيماً" ثم قال: "والله لسيرته كانت خيراً لكم مما طلعت عليه الشمس.

ويجوز قتل ساب النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أو أحد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) لكل من سمع ذلك، وكذا الحال في ساب فاطمة الزهراء (عليها السلام).

## إنما الشيعة..؟!

عن محمد بن عجلان قال: كنت عند الإمام الصادق (عليه السلام) إذ دخل شخص من الشيعة وسلم وجلس فسأله الإمام (عليه السلام): كيف حال إخوانك؟

قال الرجل: نِعْمَ الأخوان.

قال الإمام (عليه السلام): أيصل أغنيانهم فقرانهم؟

قال الرجل: ليس كما يُظن.

قال الإمام (عليه السلام): أينفقون على محتاجهم؟

قال الرجل: يا بن رسول الله! تسأل عن صفات لا تكاد اليوم تجدها عند الناس.

فقال الإمام (عليه السلام): فكيف يسمون أنفسهم شيعة إنما الشيعة يصلون الفقراء ويقضون حوائجهم.

## اضطرابات النوم

من الأفضل أن يكون لدى المرء برنامج محدد للنوم والاستيقاظ، كما أنه من الأفضل النوم والاستيقاظ في الوقت نفسه من كل يوم، حتى خلال أيام عطلة نهاية الأسبوع وأيام الأعياد. يجب أن ينام الشخص حتى طلوع الشمس إن استطاع، فإن لم يستطع، فينبغي إشعال أضواء ساطعة صباحاً.

وتساعد التمارين الرياضية اليومية على تحديد أنماط النوم، خاصة إذا قام بها الشخص قبل خمس أو ست ساعات من موعد نومه.

ولا بد للشخص من أن يسترخي قبل الذهاب إلى النوم. وتساعد القراءة ومشاهدة التلفاز والصلاة والتأمل على القيام بذلك. ويجب تجنب الكافيين والنيكوتين، كما عليه أن لا يستلقي الشخص في السرير إذا كان لا يستطيع النوم؛ بل فليقم بشيء ما، كالقراءة أو مشاهدة التلفاز مثلاً. ويزيد الشعور بالإحباط نتيجة العجز عن النوم من الأرق سوءاً. كما أن الحفاظ على درجة حرارة مناسبة في غرفة النوم قد يقلل من اضطرابات النوم.

ويجب استشارة الطبيب إذا استمرت اضطرابات النوم لدى الشخص؛ فهناك عدة طرق وأدوية تساعد على النوم بشكل أفضل.

تعد اضطرابات النوم شائعة، وقد يكون لها عواقب خطيرة. ولكن يمكن معالجتها، وقد يساعد تحسين عادات النوم واستشارة الطبيب، عند استمرار مشاكل النوم، في الحصول على نوم أفضل ليلاً!

## تأمل الساقين

تعد متلازمة تلمل الساقين مرضاً وراثياً يسبب إحساساً مزعجاً بالوخز أو التئمل في الرجلين أو الساقين؛ فيشعر المريض بحاجة ملحة لتحريك رجليه كي يرتاح. ولقد أصبحت متلازمة تلمل الساقين من أكثر اضطرابات النوم شيوعاً بين المسنين.

وتصيب متلازمة تلمل الساقين الملايين من الناس، وهي تسبب تحريك الساقين بشكل دائم نهاراً والأرق ليلاً. وتكون متلازمة تلمل الساقين الشديدة أكثر شيوعاً بين المسنين، بالرغم من أن أعراضها تظهر لدى الأشخاص في أي سن. وفي بعض الحالات، تسبب حالات مرضية أخرى هذه المتلازمة، مثل فقر الدم أو السكري أو الحمل.

وهناك بعض الأدوية التي تساعد على معالجة متلازمة تلمل الساقين، وقد يساهم التعرف على أسباب الإصابة بمتلازمة تلمل الساقين في إيجاد طرق علاجية أفضل للحالة في المستقبل.

## وطن في عين المرجعية

طالما أكدت المرجعية الدينية في النجف الأشرف على جوانب تُعد من أهم الأسس لبناء الدولة العراقية، وفي مقدمتها (الجانب الأمني والاقتصادي والخدمي منها)، بل ولم تترك أي مرفق للدولة العراقية إلا وأخضعتة إلى التوجيه الأبوي، ولنقف عند واحدة من إشاراتنا، حينما يخاطب - سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من مدراء الدوائر في القطاع الصناعي مثلاً إذ يقول: (اصنعوا كل شيء، فإنه بأيديكم يعز العراق.. ولا بد أن تراعوا عنصرين أساسيين: الأول: اختيار ما يحتاجه العراق لكي لا يمد يده للغير، والآخر: هو إتقان ما تصنعونه، لئلا تنافس السلعة الأجنبية، والاستمرار في المحافظة على الجودة).

فلا شك ولا ريب أن عماد تطور اقتصاد أي دولة يقوم على اكتفاءها الذاتي في تغطية الحاجة الوطنية، وبالتالي الحيلولة دون استنفاد الدخل الوطني لميزانيتها، فضلاً عن أن تكون مصدرة ليرتقي اقتصادها.

وليس ثمة شك أن الدول المتقدمة ترصد أموالاً كبيرة واعتبارات وفيرة لمراكز البحث العلمي الاستراتيجي في جميع الجوانب بما فيها الاقتصادية، أو الاجتماعية.. ووصولاً للعامل الأهم ألا وهو الأمني، وهنا لنقف عند هذا الجانب، فما زال العراق لا يستطيع علاج مرحلته فضلاً عن المستقبل؛ فقد خسر في الجانب الاقتصادي والاستراتيجي الشيء الكثير والكثير.

والأهم من هذا وذاك ما تعرضت له أرواح أبناءنا فأزهدت أرواح وانتهدكت أعراض، وما هذه الخسارة إلا للفساد المستشري في الجانب الاستخباراتي؛ والذي أودى بسقوط العديد من محافظتنا العزيزة، وبالتالي خسارة أرواح عزيزة من أبناء جلدتنا ووطننا بمختلف قومياتهم وانتماءاتهم الدينية.

ولطالما صرح وعبر سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقاءه بالعديد من الجهات الأمنية والسياسية على ضرورة مكافحة الفساد في الأجهزة الأمنية، فضلاً عن الارتقاء بالجانب الاستخباراتي، فكثيراً ما أعرب (دام ظله) أن المعايينة والمراقبة لأداء دوائر الدولة بالزيارات السرية والمباغثة، وأن تزرع العيون في أروقة الدولة كلاً حسب تخصصه، وبمهنية عالية لمراقبة الأداء.

فما استفحال الإرهاب في العراق إلا تعبير عن عطب كبير في الجهاز الأمني الاستخباراتي العراقي، وهنا لنقف عند كلمات سماحة المرجع (دام ظله) إذ يؤكد على حتمية بناء الدولة العراقية وفق استراتيجية علمية مدروسة، قانلاً: (لا بد من وضع إستراتيجية لتقليص أعداد الضحايا للقوات الأمنية بتفعيل الجانب الاستخباراتي والتسليحي لقواتنا الأمنية).

نعم إن سماحته قد رصد أسباب الحرمان المستمر لأبناء العراق، إذ يقول: (إن الحرمان المستمر للشعب دليل على القصور والتقصير من قبل القيادات السياسية، ويجب أن يعلم الجميع أنه لن يهدأ لعلماء النجف بال ولن يكون لهم سكوت ولا تراث في المطالبة بحقوق الشعب مهما كلف الأمر، وما نشاهد من التجاذبات والتناحرات على الكراسي ليس إلا وجهاً من وجوه الإهمال في خدمة الشعب).

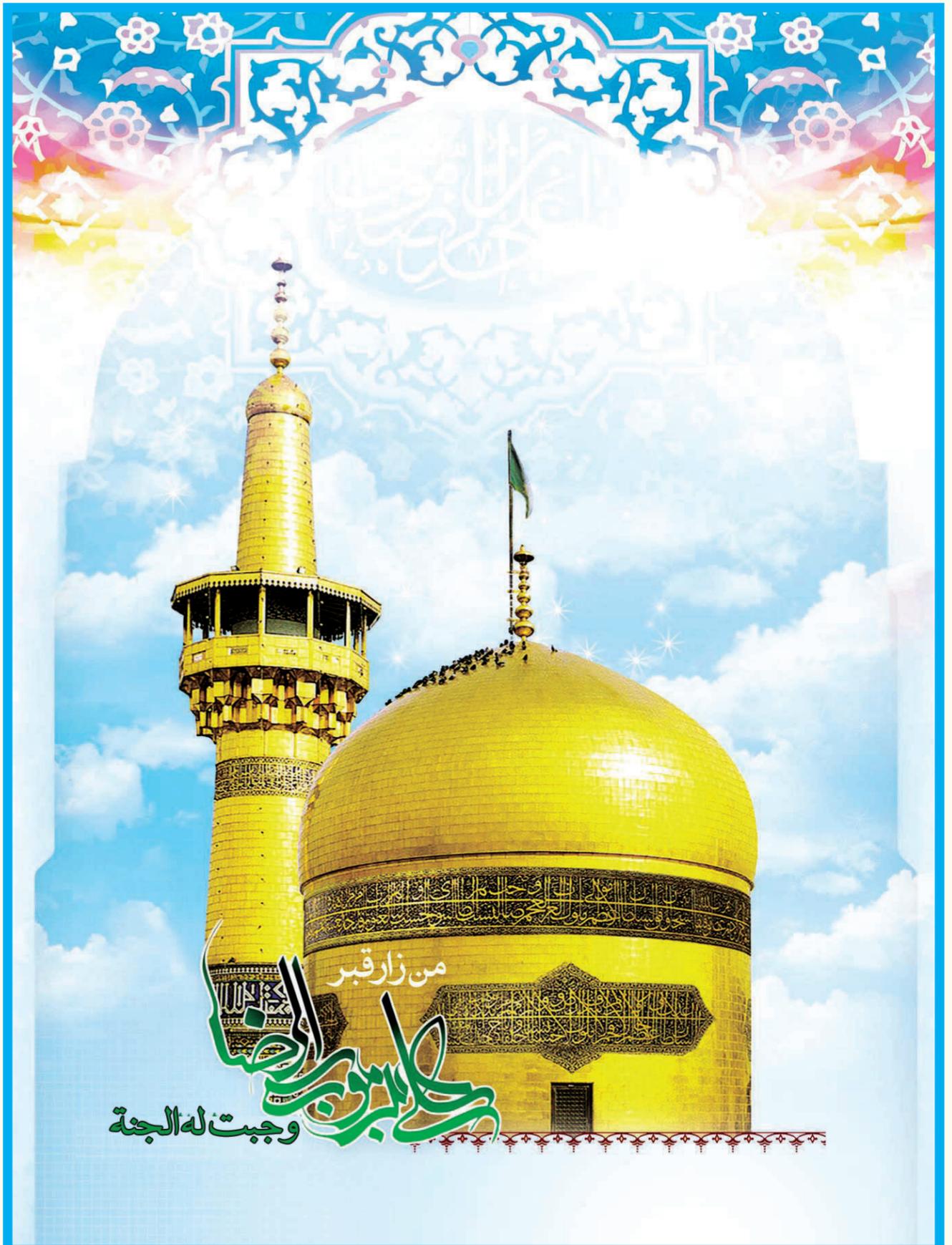
ولوحددة العراق؛ لحممة، وجغرافية.. تصميم كبير وتأكيد وفير له (دام ظله): (لا بد من الحفاظ على وحدة هذا البلد وعدم التفريط به والانجرار وراء المخططات الإرهابية التي تحاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وإن العراق بجميع مكوناته وأطيافه قوي، فلا بد أن تحترم جميع دياناته ومذاهبه وعدم المساس بها..)، فهو يرى أن قوة العراق بوحدته، وقوة أجزاءه بترابطها.

نعم إن المرجعية الدينية قِيمت ركائز الأخطاء، وقننت لجذور الإصلاح، وأثبتت حرصها وحُبها وأبوتها للوطن المقدس ولشعب لم يكابد إلا المرارة والألم.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



قال الإمام الرضا (ع): في خراسان بقعة مباركة يأتي عليها زمان تنزل عليها الملائكة إلى يوم القيامة وحتى ينفخ في الصور فتنزل مجموعة من الملائكة وتصعد أخرى إلى السماء.

فسالوا الإمام (ع): واين مكان هذه البقعة؟

قال الإمام الرضا (ع): في أرض طوس، والله! إنها روضة من رياض الجنة، فمن زارني فيها مخلصاً كان كمن زار رسول الله (ص) واعطاه الله ثواب ألف حجة وال ألف عمرة مقبولة، وساكون انا وأبائي شفعاة يوم القيامة.



روضة من رياض الجنة